أقوى مع بعضنا البعض:

برنامج تربية الأبناء من أجل إعادة إدماج الأطفال ومنع تجنيدهم

الرفيق الدائم: دليل الميسّرين

GROWING STRONG TOGETHER

A PARENTING PROGRAM TO SUPPORT THE REINTEGRATION OF CHILDREN AND PREVENT THEIR RECRUITMENT

Constant Companion: Facilitators' Guide

USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE

INTERNATIONAL RESCUE COMMITTEE

THE ALLIANCE FOR CHILD PROTECTION IN HUMANITARIAN ACTION

كلمات الشّكر

المؤلفون
كيارا ماساروني وماريا روزاريا تشينتروني

الهيئة الاستشارية
تمّ إعداد هذا الدّليل بواسطة دراسة استشارية مستقلّة بصفتها جزءا من لجنة الإنقاذ الدّولية (IRC) ومشروع تعزيز وقاية الأطفال وإعادة إدماجهم (SPARC). هي جزء من مجموعة متكاملة من الموارد التي تهدف إلى دعم تنفيذ برنامج تربية الأطفال المرتبطين بالقوات أو الجماعات المسلّحة. كلّفت الهيئة الاستشارية من قبل لجنة الإنقاذ الدولية وتمّ اجراء الدراسة الاستشارية من قبل منظمة الفصل 12 التعاونية للخدمات.

تودّ منظمة الفصل 12 التقدّم بالشكر لموظّفي لجنة الإنقاذ الدولية لدعمهم واقتراحاتهم واستعدادهم للمساعدة. نودّ أيضا أن نتوجّه بجزيل الشّكر لصانعي القرار لمشروع تعزيز وقاية الأطفال وإعادة إدماجهم (SPARC) ومن بينهم كلّ أعضاء الفريق المرجعي. ونوجّة شكرنا الخاصّ لزميلتنا فرانشيسكا فيولا التي دعمتنا بالمدخلات والاقتراحات ولراستن شوته لشركة سبيك Speak على التدقيق اللّغوي.

الناشرون
جمعية الإنقاذ الدّولية
122 – الطريق الشرقي رقم 42 – الطابق 12
نيويورك – ن.ي 10168
الولايات المتحدة الأمريكية

تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف)
3 بلازا الأمم المتحدة
نيويورك – ن.ي 10017
الولايات المتحدة الأمريكية

حقوق التأليف والنّشر للجنة الإنقاذ الدولية والتّحالف

فريق مشروع تعزيز وقاية الأطفال وإعادة إدماجهم التابع للجنة الإنقاذ الدّولية
إيفون آغينغو، ألكسندرا بلاكويل، آناليزا بروساتي، كاثرين فالب، آنا أدن

شكرٌ خاصّ لمكتبي لجنة اللإنقاذ الدّولي في جمهورية الكونغو الدّيمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى اللّذين كان لهما دورا فعّالا في دعم التصميم المعتمد في البحث وجمع البيانات وتطوير المناهج والإرشاد والتحليل.

تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني
تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف) هو شبكة دوليّة للوكالات التنفيذية والمؤسسات الأكاديمية وصناع السياسات والمانحين والعاملين على الميدان. يدعم التحالف جهود الفاعلين في العمل الإنساني و التدخّلات الفعالة في مجال حماية الطّفولة في جميع السّياقات الإنسانية. يقوم التحالف بتحقيق ذلك عبر تسهيل التعاون الفنّي بين الوكالات ويتضمّن ذلك إنتاج والمعايير والوسائل الفنية حول حماية الطفل في جميع السياقات الإنسانية.

الفريق المرجعي الفنّي لمشروع تعزيز وقاية الأطفال وإعادة إدماجهم (SPARC)
تيريزا بيتانكورت، مارك كانافيرا، رينسكه إليرماير، بريجيد كينيدي بفيستر، سوراج كويرالا، شارون ريغل

فرقة العمل الخاصّة بالأبناء المرتبطين بالقوات والجماعات المسلّحة والمراجعين الخارجيّين
تيريزا بيتانكورت، أودري بوليي، مارثا س.براجان، مارك كانافيرا، رينسكا إليرماير، إلينا جيانيني، سيمون كانجيتا، سوراج كويرالا، ساندرا مانيان، ماريانا نارهي، كاتي روبارتسون، ليال سروح، نسرين ياسين.

المساهمين من لجنة الإنقاذ الدّولية
برتين كاناني، آنج ماشاغيرو، إيليزابيث سيكولو، جوليا فيندت أولريكا، باتريسيا زاوادي، أليس نيغان، فابيان زومباسا، جيروشا جيروشا جوليوس بودي، كينيدي آتيا، نيما أليس، جاستين كامبالي، إيشارا جوسي، اسبيرانزا توزيري، نيكوديم بيزوزا.

كلّ الامتنان والعرفان للنساء والرّجال والفتيات والأولاد وأفراد المجتمع المحلّي الذين ساهموا في البحث وجعلوا هذا المشروع ممكنا.

التمويل
يعتبر منهج التدخّل جزءا من من مجموعة متكاملة من الموارد التي أعدّها مشروع تعزيز وقاية الأطفال وإعادة إدماجهم (SPARC). صارت المبادرة ممكنة بفضل الدّعم السّخي للشعب الأمريكي من خلال وكالة التنمية الدّولية التابعة للولايات المتحدّة (USAID). تتحمّل لجنة الإنقاذ الدّولية مسؤولية محتويات الدّليل التي لا تعكس بالضّرورة وجهات نظر وكالة التنمية الدّولية USAID أو حكومة الولايات المتّحدة.

تنويه مقترح
لجنة الإنقاذ الدّولية و تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (2021).
أقوى مع بعضنا البعض: الرفيق الدّائم – دليل الميسّرين

الفهرس

كلمات الشّكر 2

الفهرس 3

مقدمة 6

1. مشروع تربية الأبناء 6

1.4 القيم الأساسية ومبادئ البرنامج 8

مصالح الطّفل الفضلى 8

عدم التمييز والإدماج 9

المساواة بين الجنسين 9

1.5 المصطلحات المستخدمة في البرنامج 10

الجزء الأول: النّصائح والأساليب لتنظيم الجلسات والعمل مع الرّاشدين 14

مقاربة الجلسات ومنهجيتها 14

أ. اطرح الأسئلة والمزيد من الأسئلة والمزيد من الأسئلة 14

ب. الموجزات 17

ج. لعب الأدوار 19

مهارات التيسير والتعلّم النّشط والمقاربة المركّزة على المشاركين 20

ما هي مواصفات الميسّر الجيّد؟ 20

التجربة السابقة للتدريب والخلفية المعرفية 21

الأمور اللوجستيّة 22

قم بتنظيم الجلسات والفضاء والمواد: 23

كيف نتعلّم "نحن"؟ 28

الجزء الثاني: التّعامل مع مواضيع برنامج تربية الأبناء 31

كيفيّة اختيار المشاركين ودعوتهم والحفاظ على مشاركتهم 31

تشريك مقدّمي الرّعاية من الذّكور 32

يوصى بشدة بإشراك أولياء الأمور من الذكور والإناث. تظهر الأبحاث أن مشاركة أولياء الأمور من الذكور والإناث في برامج الأبوة والأمومة يزيد من التحسن العام للعلاقات بين أولياء الأمور والطفل. يؤدي إشراك كلا الوالدين إلى إنشاء نظام دعم أقوى بين مقدمي الرعاية ، وهما أكثر قدرة على مساعدة بعضهما البعض ودعم نمو أطفالهما معًا. أيضًا ، هذه فرصة رائعة لمعالجة عوامل الخطر المحتملة لنمو الطفل والتي تختص بمقدم الرعاية من الذكور أو مقدمة الرعاية.[6] 32

تحديد المشاركين 32

العمل مع المشاركين خلال الجلسات التدريبية 33

إعداد دورات برنامج تربية الأبناء وتقديمها 33

وضع الجلسات في سياقها، وضع الجلسات في سياقها، وضع الجلسات في سياقها ! 36

التعامل مع المسائل الحسّاسة وتقديم الدّعم أو الإحالة 39

التّعامل مع المشاعر القويّة 39
التعاطف هو أيضا أمر بالغ الأهمية. قل شيئًا مثل "أستطيع أن أرى أنك حزين [اسم الشعور] وأنا أتفهم ذلك. تذكر أن هذا مكان آمن وأنه لن يشارك أي شخص أيًا مما يحدث هنا خارج هذا الفضاء" 40
إذا لزم الأمر، يمكنك اختيار مقاطعة الجلسة وتقديم أغنية أو نشاط يساعد المشارك في إدارة المشاعر القوية. يمكنك عند الاقتضاء محاولة استخدام استراتيجية التنفس معًا من الجلسة 9 "البدء بأنفسنا: ممارسات الرعاية الذاتية للحد من التوتر" في منهج التدخل. 40
يمكنك تقديم دعم إضافي في نهاية الجلسة من خلال التواصل مع المشارك بشكل فردي. عند الحاجة، تذكر أن تكون حذرًا ولا تمارس أي ضغط عليه ولكن كن متاحًا لتقديم الدعم إذا لزم الأمر. 40
إذا كنت تعتقد أن الشعور بالضيق يشير إلى مشاكل أعمق أخرى تتجاوز قدرتك على المساعدة، يمكنك إحالة المشارك بما يتماشى مع خطة الإحالة للحصول على مزيد من المساعدة. راجع القسم التالي ، "اعرف حدودك" 40
التّعامل مع السّلوك المشاغب 40
التّعامل مع الآراء التي يمكنها أن تسبب الأذى للآخرين 40
التّعامل مع النّزاعات 41
اعرف حدودك – تحديد الحالات التي تكون فيها المشاكل أكبر منك 42
45 .....
تقديم الدّعم والمتابعة إلى أولياء الأمور 45
جدول الأعمال المقترح والاستعراض العامّ للدّورات 46
تمديد توقيت الأنشطة أو الجلسات 47
جدول الأعمال المقترح 47
قبل البداية: التنسيق مع المشرف على البرنامج 49

برنامج تربية الأبناء

مقدمة

يعتبر الرفيق الدائم: دليل الميسّرين – الذي سيشار إليه لاحقا بـ"الرّفيق الدائم - من بين الوسائل التي وضعت من أجل تنفيذ " أقوى مع بعضنا البعض: برنامج تربية الأبناء من أجل دعم إعادة إدماج الأطفال ومنع تجنيدهم". هذا الدّليل هو جزء من مجموعة موارد متكاملة مستنيرة بنتائج الأبحاث الأوّلية القائمة على المشاورات مع البنات والأولاد وأولياء الأمور والمستقاة من استعراض مكتبيّ لأكثر من 100 من الموارد ذات الصّلة.

يهدف البرنامج إلى دعم أولياء الأمور لحماية الأطفال والمراهقين (بين 8 و21 سنة) من التجنيد وتعزيز إعادة إدماجهم على إثر ارتباطهم بالقوات أو الجماعات المسلّحة.

يمثّل الرّفيق الدائم دليلا صمّم ليساعد الميسّرين في تقديم الجلسات التّدريبية للبرنامج.

تحتوي مجموعة الموارد على:

1. الاستعراض المكتبيّ الذي يوجّه هيكل ومحتوى كلّ المجموعة.
2. المنهج: "أقوى مع بعضنا البعض: برنامج تربية الأبناء لدعم إعادة إدماج الأطفال ومنع تجنيدهم – منهج التّدخّل".
3. دليل الميسّرين هذا: "الرّفيق الدّائم".
4. دليل تدريب الميسّرين.
5. دليل الزّيارات العائلية.
6. الرّصد والتقييم وإطار التّعلّم ووسائله
7. منهج التّدخّل

إذا كنت ميسّرا، فمنهج التّدخّل هذا مصمّم لكي يساعدك على تقديم الحصص التدريبية لبرنامج تربية الأبناء لفائدة أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي

1. مشروع تربية الأبناء

تمّ وضع "أقوى مع بعضنا البعض: برنامج تربية الأبناء لدعم إعادة إدماج الأطفال ومنع التّجنيد" – الذي سيشار إليه لاحقا بـ"برنامج تربية الأبناء" – من أجل السياقات التي يكون فيها الأطفال قد ارتبطوا بالقوات والجماعات المسلّحة أو المعرّضون لخطر الارتباط بها.

1.1هدف البرنامج

حماية الأطفال والمراهقين المتضرّرين من النزاعات المسلّحة من التجنيد وتقديم الدّعم الأطفال والمراهقين اللذين ارتبطوا سابقا بجماعات مسلّحة الدّعم من قبل آبائهم وأمهاتهم والأوصياء عليهم لكي يندمجوا مجدّدا في الأسر والمجتمعات المحلّية واستغلال ما لديهم من إمكانيّات.

1.2 نظرية التّغيير

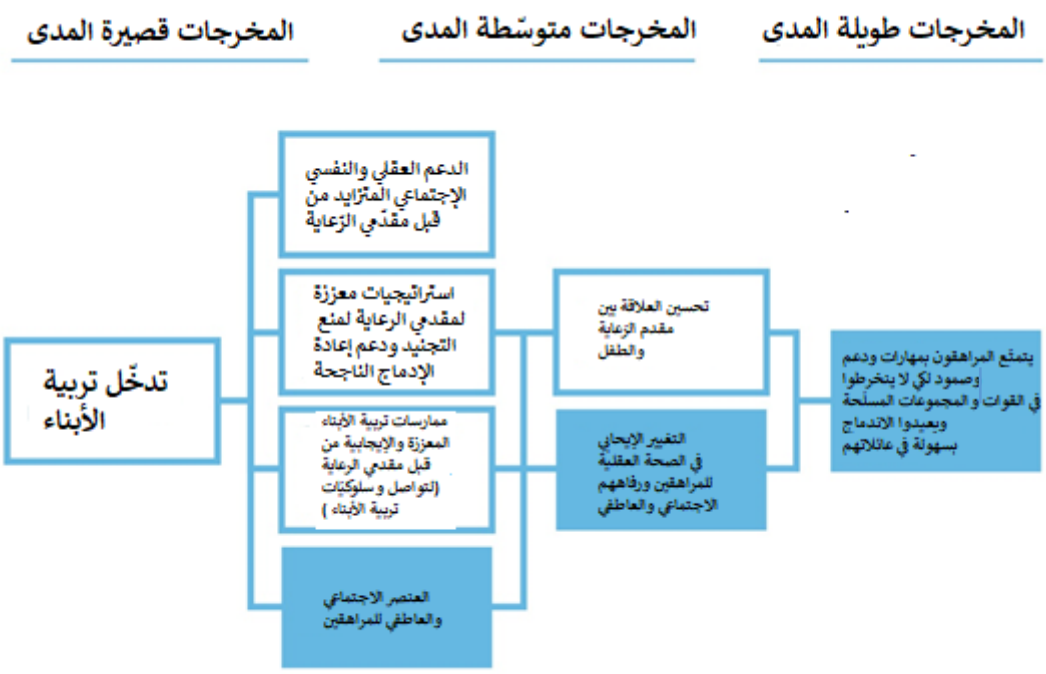

1.3 غايات البرنامج

في نهاية التدريب، سيعزّز أولياء الأمور قدراتهم على:

أ. تحديد العوامل التي يمكنها دفع الأطفال أو إجبارهم على الالتحاق الجماعات المسلّحة والمخاطر التي يتعرّضون إليها وتفسير عواقب احتمال انخراطهم في الجماعات المسلّحة.
ب. إدراك حاجيّات أبنائهم وأهميّة فهمهم واحترامهم وتقديرهم بكلّ تطلّعاتهم وآرائهم وصراعاتهم.
ت. تجنّب ممارسات تربية الأبناء القاسية وخلق علاقات إيجابية بينهم بصفتهم أولياء أمور وأبناء.

ث. الاقتداء بالمفاهيم المذكورة أعلاه في أنماط تربية أبنائهم والتعبير عنها من خلال التواصل والتفاعل والعلاقات مع أطفالهم وأفراد الأسر الأخرى.
ج. تطبيق استراتيجيات الرّعاية الذّاتية لتخفيف التوتّر والتحكّم في مشاعرهم.

1.4 القيم الأساسية ومبادئ البرنامج

أربعة مفاهيم تشكّل جوهر برنامج تربية الأبناء: أوّلا، مصالح الطّفل الفضلى. ثانيا، صون الطّفل. ثالثا، عدم التّمييز والإدماج. رابعا، المساواة بين الجنسين. بصفتك ميسّرا، يجب عليك أن تجسّد هذه المبادئ في مقاربة التّسيير التي تعتمدها.

مصالح الطّفل الفضلى

عندما نتحدّث عن "المصالح الفضلى للطّفل" يجب علينا أوّلا أن نهتمّ بحاجيّات الأطفال وحقوقهم ومساعدتهم على النّمو والتطوّر وتحقيق كامل إمكاناتهم. تقابل كلّ حقّ وحاجة مسؤولية ما. يتحمّل أولياء الأمور، ضمن أطراف أخرى، مسؤولية تحقيق رفاه أبنائهم ويتعيّن عليهم أن يدركوا أن الأهمية الأولى لأفعالهم تكمن في المصالح الفضلى للطّفل[1]. يركّز برنامج تربية الأبناء الذي ستقوم بتيسيره على أولياء الأمور ويهدف في النهاية إلى تحسين ظروف حياة الأطفال ورفاههم من خلال تعزيز مسؤولية الآباء والأمّهات والأوصياء.

في إطار البرنامج، ننظر إلى الأطفال بوصفهم أفرادا يمتلكون قدراتهم وإمكاناتهم وقوّتهم الخاصّة بهم حتى في الوضعيات التقييدية ونعترف بالأطفال بصفتهم كائنات بشرية إذ هم ينمون ويتطوّرون ويستحقّون حقوقا وحماية خاصّة عند مشاركتهم في مسائل هامّة بالنسبة إليهم.

ينتمي الأطفال وأسرهم إلى مجتمعات محلّية أوسع حيث لا يمكن تحقيق المصالح الفضلى للطّفل إلا عند مشاركة كلّ الفاعلين الاجتماعيين في هذا الجهد. يجب أن يخلص تحقيق المصالح الفضلى للطفل إلى حمايتهم وتمكينهم في الوقت ذاته بالنسبة لأولياء الأمور والمجتمع المحلّي بصفة عامّة. يعتبر هذا التوازن مهمّا دائما ولكن يمكنه أن يختلّ خاصّة بالنّسبة للأطفال والمراهقين الذين يعيشون في مناطق النزاع والذين يتعرّضون بوجه الخصوص إلى مخاطر العنف والتجارب الصّادمة والذين يضطلعون بأدوار وأنشطة يقوم بها البالغون حصرا في مجتمعات أو ظروف أخرى.

صون الطّفل

تمّ تصميم برنامج تربية الأبناء، مثل كلّ برامج حماية الطّفل، ويجب أن يتمّ تقديمه مع ضمان 1) عدم إلحاق أيّ موظّف أو عامل مع لجنة الإنقاذ الدّولية/أو أيّ منظمة أخرى أيّ ضرر بالأطفال و 2) تحديد و كلّ مخاطر السّلامة وحالات سوء السّلوك والإبلاغ عنها ومعالجتها بطريقة ملائمة وآنية. وفقا للمادة عدد 19 من اتفاقية حقوق الطفل، تعترف لجنة الإنقاذ الدّولية بحق الأطفال في الحماية من كافّة أشكال إساءة المعاملة والاستغلال ولا تعتمد سياسة عدم التسامح المطلق فيما يتعلّق بإساءة معاملة الأطفال واستغلالهم.

وقد تمّ توظيف جميع العاملين المشاركين في تنفيذ برنامج تربية الأبناء مع ضمان أنّهم مناسبون للعمل مع الأطفال. بصفتك ميسّرا، عليك أن تتصرّف بصورة آمنة مع الأطفال وأن تلتزم بالإبلاغ عن أيّ إدعاء بإساءة المعاملة أو الاستغلال. قبل الشروع في العمل، احرص على أن تقرأ وتستوعب السياسات التنظيمية لصون الطّفل الخاصّة بك، وإن كان لديك أيّ شك، لا تتردد في سؤال فريق المشروع حيال ذلك[2].

[1] التعليق العام عدد 14 بخصوص مصالح الطّفل الفضلى وأهميته لدى الفاعلين الحكوميين ومقدّمي الخدمات

[2] يمكنكم أن تجدوا سياسة صون الطّفل الخاصّ بلجنة الإنقاذ الدولية باللغتين الأنكليزية والعربية

عدم التمييز والإدماج

تمّ تكريس مبدأ عدم التّمييز في كامل أجزاء البرنامج وأسلوب التّيسير الخاصّ به لأنّ كلّ المشاركين يجب أن يعاملوا على قدم المساواة دون أيّ فروقات في التّعامل بناء على *"أعراقهم أو لون بشرتهم أو لغاتهم أو دياناتهم أو توجّهاتهم السّياسية أو أيّ رأي من آرائهم أو أصولهم الاجتماعية أو الوطنية أو ممتلكاتهم أو أيّ وضع آخر مثل الإعاقة أوالعمر أو الحالة الاجتماعية والأسرية أو ميولهم الجنسيّة أو هويّاتهم الجنسيانيّة وأوضاعهم الصّحيّة وأماكن إقامتهم أو أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية"*[3]. يدعى أولياء الأمور بدورهم على معاملة أبنائهم وأفراد العائلة والمجتمع المحلّي بناء على نفس المبدأ.

يهدف برنامج تربية الأبناء إلى عدم *إغفال أحد* أي أن يكون شاملا قدر الإمكان. يمكن أن يأتي المشاركون من أوساط محرومة أو أن ينتموا إلى أقليات إثنية أو أن يواجهوا تحدّيات مثل الإعاقة أو أن يكون لهم احتياجات خاصّة ويفسح البرنامج المجال إلى ما يكفي من المرونة التي يمكنها أن ملاءمة المشاركين باختلافاتهم.

بصفتك ميسّرا، عليك أن تفكّر دائما في مدى شمولية أنشطتكم. يعتبر كلّ مشارك وكلّ طفل فردا مستقلّا. تختلف كيفية التأثر والتّعافي والتعلّم وكيفية دعم الأبناء من فرد إلى فرد آخر حتّى وإن كانوا قد تعرّضوا إلى تحدّيات مماثلة بسبب النزاعات المسلّحة. عليكم أن تستغلوا هذا التفرّد لكي تعزّزوا لحمة المجموعة ودعم التّعلّم فيما بينهم.

المساواة بين الجنسين

لا تتمتّع النّساء والبنات في العالم بحقوق متساوية فيما لا تزال إمكانياتهنّ غير مستغلّة بالشّكل المطلوب. بناء على هذا الاعتبار، صمّم هذا البرنامج معتبرا المساواة بين الجنسين وادماجهما قيما أساسية مع مراعاة كون الطّفل أو مقدّم الرعاية أو الميسّر ذكرا أو أنثى يحيل إلى معان وعواقب مختلفة. تساعدنا هذه المقاربة على تجنب الوقوع في فخّ اعتبار أن ما يحتاجه آباء وأمّهات الأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلّحة ذكورا كانوا أم إناثا بإمكانه أن يوجّه برنامجا "شموليّا" يفترض أنّ لكل الأبناء لديهم نفس الصفات والتجارب (ذكورا كانوا أم إناثا) وبالتالي يجب أن يحصلوا جميعا على المساعدة ذاتها. ولهذا فإن البرنامج يولي أهميّة للديناميات وعوامل الخطر والعواقب الفريدة لانخراط الأولاد والبنات في الجماعات المسلّحة لمساعدة أولياء الأمور على معالجة احتياجاتهم الخاصة.

يؤكّد البرنامج أيضا على أهميّة التّعرّف على القوالب النمطيّة السّلبية للجنسين والقضاء عليها في الإطار الأسري ويستهدف عن قصد أولياء الأمور على حدّ السّواء. يتحمّل أولياء الأمور مسؤولية أبناء ويتعيّن عليهم اتخاذ القرارات مع بعضهم البعض من أجل تحقيق الرفاه لأبنائهم. يعتبر تساويهم في الأدوار العمود الفقري لبرنامج تربية الأبناء. بصفتك ميسّرا، عليك أن تأخذ هذا الأمر دوما بعين الاعتبار في جميع الجلسات التدريبية وذلك بالتشجيع على التّعاون بينهم.

بالنظر إلى غالبية السياقات الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، تتحمل الإناث مسؤولية تربية الأبناء، ولكن ثبت على نطاق واسع أن دور مقدمي الرعاية من الذكور أساسي أيضًا، ولذلك فإنّ هذا البرنامج يدعم على وجه الخصوص مشاركة الرجال/الأولاد وانخراطهم ويعترف بقيمتهم في بناء بيئة أسرية حاضنة وإيجابية.

---

[3] اللجنة بخصوص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية – التعليق العام عدد 20، عدم التّمييز في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (2009).

بالنسبة لك وبوصفك ميسرا، فإن تبني مبدأ المساواة بين الجنسين وإدماجهما يعني مراعاة الديناميات الموجودة بين الجنسين على المستوى المحلي والتي قد تقوض فعالية الجلسات التّدريبيّة المقدّمة (على سبيل المثال من خلال الانتباه إلى كيفية تلقي أنشطة معينة بشكل مختلف من قبل الرجال والنساء أو إلى إمكانيّة مناقشتها بتركيز مختلف على أساس الفوارق بين الجنسين أو إمكانيّة تعزيزها للقوالب النمطية الجنسانية أو التمييز أو الاقصاء).

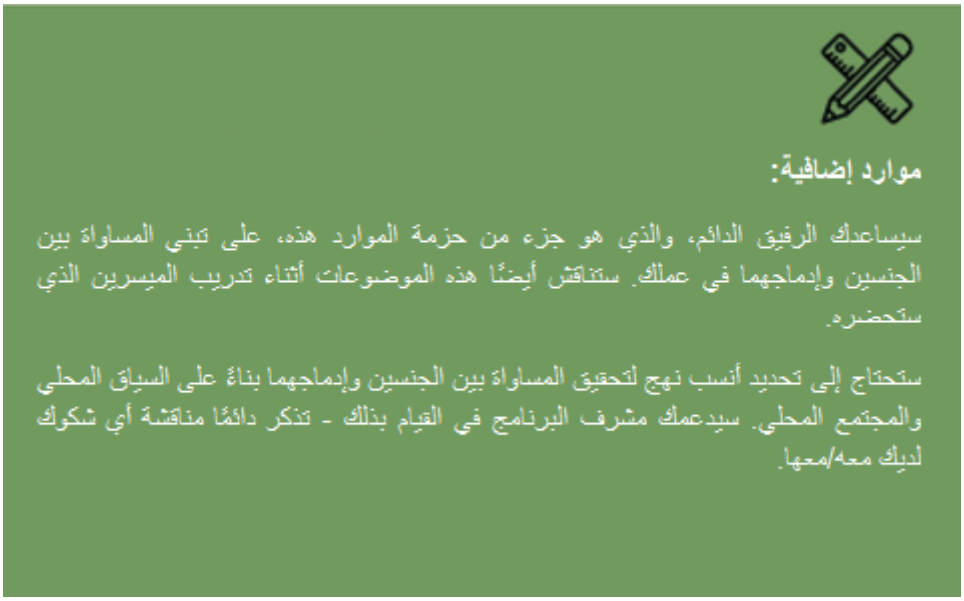

1.5المصطلحات المستخدمة في البرنامج

تتكرّر المصطلحات التالية في وسائل البرنامج وتستخدم للإحالة على معنى خاصّ يكون في العادة أكثر تعقيدا واتساعا ممّا يمكننا أن نعتقده عند الوهلة الأولى. اقرأ التعريفات بعناية رجاء وفكّر في كيفيّة استعمالها في سياقها الخاصّ.

أبناء

يحيل مصطلح "أبناء" في البرنامج إلى الأطفال والمراهقين واليافعين البالغين من العمر بين 8 و21 سنة. لا يجب أن تؤخذ هذه الفئة العمرية على أنّها توجيهية. قبل الشّروع في عملك بوصفك ميسّرا، يتعيّن عليك أن تفكّر في ماهيّة مصطلحات "طفل" و"مراهق" و"يافع" وما يعني أن يكون المرء يبلغ من العمر بين 8 و21 سنة في سياقك ومجتمعك المحلّي. يجب أن يشترك في هذا التّفكير الميسّرون والمشرف على البرنامج فضلا عن المشاركين أنفسهم الذين يمكنهم أن يتناقشوا ويخبروكم بالمصطلح الذي يرون أنّه مناسب لوصف الأبناء الذين يمكنهم أن يصنّفوا في تلك الفئة العمريّة. من شأن ذلك أن يجعلكم تتعرّفون على الأدوار والمسؤوليات التي يضطلع بها الأولاد والبنات في الأسرة والعلاقات بينهم/هنّ وبين أقاربهم/هنّ ومجتمعهم/هنّ المحلّي ودرجة حرّيتهم/هنّ وهشاشتهم/هنّ وقوّتهم/هنّ وحمايتهم/هنّ التي يستحقّونها في مختلف أعمارهم/هنّ وكيف يمكنها أن تتغيّر من سياق إلى سياق آخر.

الأطفال المرتبطون بالجماعات المسلّحة

تحيل العبارة إلى الأطفال والمراهقين واليافعين الذين ارتبطوا بالقوات والجماعات المسلحة. يضمّ التّعريف أولئك الذين لعبوا أيّ دور في قوة أوجماعة مسلّحة بأيّ شكل من الأشكال بما في ذلك على سبيل الذّكر لا الحصر الانخراط معها كمقاتلين أو طهاة أو حمّالين أو سعاة أو أولئك المشتركين فيها بوصفهم فنانين مثل الأطفال المنخرطين في البرامج الثقافية داخل الجماعات أو أولئك الذين تواصلوا مع تلك الجماعات من خلال مرافقتهم أوالتعامل معهم لأيّ سبب من الأسباب.

أولياء الأمور

يشير مصطلح "أولياء الأمور" إلى الأشخاص الذين لديهم علاقة مقرّبة بالطّفل وحضور في حياته وشكل من أشكال المسؤولية الأسريّة تجاهه. ويشمل المصطلح أوّلا الآباء والأمّهات وثانيا الخالات والعمّات والأخوال والأعمام والأجداد وأفراد العائلة الآخرين والأقرباء وثالثا مقدّمي الرّعاية الذين لا تربطهم به علاقات دم. يهدف البرنامج إلى دعم إعادة إدماج الأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلّحة في أسرهم ومجتمعاتهم ومنع تجنيدهم ولهذا فإنّا نرحّب بمشاركة كلّ أفراد الأسرة والمجتمع المحلّي المقربين اللذين يأخذون بعين الإعتبار مصلحته(ها) الفضلى.

التربية الإيجابية للأطفال

تتمثل التربية الإيجابية للأطفال في سلسلة من الممارسات التي تركّز على خلق بيئات منزلية آمنة وبناء أساس لدعم الأطفال ورعايتهم وتعزيز معرفة أولياء الأمور ومساعدتهم على التعرّف على المواقف والسّلوكيات التي من شأنها تحسين وتعزيز سلوك الأطفال وصحّتهم العقلية. تعتمد بعض الثقافات/المجتمعات المحلية طرقا مختلفة لتوفير رعاية إيجابية وحاضنة لأطفالهم، مثلا من خلال العطف وتمضية أوقات ممتعة معهم والمديح و/أو أساليب للتعامل مع السّلوكيات الصّعبة وتشجيع السّلوكيات الاجتماعية الإيجابية. إذا ما اعتمدنا على مبادئ نظريّة التعلّم الاجتماعي، تبين المراجعات المنهجية لنجاعة تدخّلات تربية الأبناء في مختلف البيئات الجغرافية أن هناك استراتيجية فعالة في كلّ مكان التي من شأنها تحسين علاقات الوالد بطفله والتخفيف من العنف الموجّه للأطفال ومن السّلوك المضطرب لدى الأطفال[4].

إعادة الإدماج

يحيل مصطلح "إعادة الإدماج" في هذا البرنامج إلى المسار الذي من خلاله يتم إدماج الأطفال والمراهقين واليافعين المرتبطين بالقوات والجماعات المسلّحة في المجتمع المدني في إطار أدوار وهويّات بوصفهم مدنيّين ليتم قبولهم من قبل عائلاتهم ومجتمعاتهم المحلّية في سياق المصالحة (على المستويين المحلّي والوطني). تتحقق إعادة الإدماج المستدامة عند تأمين الظّروف الثقافية/الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والسياسية التي يحتاجها الأطفال للحفاظ على الحياة وسبل العيش والكرامة. يهدف هذا المسار إلى ضمان تمكّن الأطفال من التّمتع بحقوقهم بما في ذلك التعليم الرسمي وغير الرسمي ووحدة الأسرة وسبل العيش الكريم والسلامة من الحاق الضّرر بهم.

محتوى الرّفيق الدائم

ينقسم هذا الدّليل إلى جزأين. في الجزء الأوّل (انظر الجزء الأول) ستقدّم إليك بعض الاقتراحات بشأن تنظيم الجلسات التّدريبية وتقديمها. سنتطرّق في هذا الجزء أيضا إلى المهارات التي يجب أن تكون لدى الميسّر لكيّ يسيّر الجلسات بنجاعة.

أمّا في الجزء الثاني (انظر الجزء الثاني)، سنطلّع على البرنامج وسنساعدك على تصفّح المنهج. سنفكّر في بعض التّحدّيات التي يمكنها أن تعترضك وكيف يمكنك التّعامل معها وكيف يمكنك ملاءمة المحتوى حسب حاجيات المشاركين. ستقدّم لك توجيهات أكثر بشأن تقديم الجلسات التكوينية وذلك بحضور تدريب الميسّرين الذي يعتبر جزءا من أجزاء مجموعة الموارد. ستناقش أيضا بعض المسائل مع المشرف على البرنامج.

---

[4] مكتب اليونسيف للبحوث – إينوتشينتي. ملخّص بحثي 10-2017. "تدخّلات تربية الأبناء: إلى أي مدى تنتقل من بلد إلى آخر؟" متوفر على الرابط التالي: https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/IRB_2017_10_R.pdf

الوضع في السّياق:

ضع في اعتبارك دائمًا أن هذا الدليل بمثابة إرشادات لتقديم الدّورات التدريبية، وأن المنهج الدراسي هو أداة مرنة للغاية يجب تكييفها لتلبية الاحتياجات الخاصّة للمشاركين. قبل البدء في تقديم الدّورات، يجب تنظيم ورشة عمل لوضع الدّورة في سياقها بالاشتراك مع المشرف على البرنامج والفريق العامل معك لتحديد الطرق التي يجب أن السّياق الذي ستوضع فيه الدّورات التدريبية. لإرشادك خلال هذه العملية، تم تمييز جميع الجوانب التي تتطلب وضع سياق في هذا الدليل فضلا عن منهج التدخل بالأيقونة الموجودة أعلاه.

يرجى ملاحظة أن قائمة الجوانب التي تتطلب وضعها في سياقها ليست متكاملة ومن المستحسن أن تقوم أنت والمشرف على البرنامج بالاطلاع على هذا الدليل ومنهج التدخل لتحديد جميع الحالات التي قد تتطلب وضعا في سياقها.

وإلى جانب الوضع في السياق، يجب أن تكون جوانب تقديم الدّورات الأخرى ضمن مواضيع النقاش مع المشرف على البرنامج، وعند الإقتضاء، مع أعضاء المجتمع المحالي. تمّ إدراج المزيد من المعلومات حول التّنسيق مع المشرف على البرنامج قبل تقديم الدّورات في دليل تقديم الدّورات. في نهاية هذا الدليل، (راجع جزء "التنسيق مع مشرف البرنامج") ستعثر أيضًا على نظرة عامة بخصوص بعض المهام ونقاط تقديم الدّورات التي يجب مناقشتها مع مشرف البرنامج. ستعثر في نفس الجدول على إشارة إلى المسؤول عن تنفيذ كل مهمة من المهام.

الجزء الأول

النّصائح والأساليب لتنظيم الجلسات والعمل مع الرّاشدين

الجزء الأول: النّصائح والأساليب لتنظيم الجلسات والعمل مع الرّاشدين

مقاربة الجلسات ومنهجيتها

يستفيد المنهج من المهارات والمعرفة الحالية لأولياء الأمور ويهدف المنهج من خلال المحادثات والمناقشات ولعب الأدوار التي تليها ملاحظات المجموعة إلى تعزيز قدرات الوالدين وتمكينهم في إطار دورهم كمقدمي رعاية.

تقوم الجلسات التدريبية على مقاربة تشاركية مركّزة على المشاركين مبنيّة على التّعلم النّشط. في إطار هذه المقاربة، يمنح دور مركزيّ لأصوات المشاركين التي تظهر من خلالها المعرفة والمهارات المستندة إلى تجربة المشاركين عبر تفاعلهم والتعلّم المتبادل. كيف تطبّق هذه المقاربة على الصّعيد العملي؟ هناك بعض التقنيات التي يمكنها المساعدة على تحقيق هذا الهدف والتي تم تضمينها في كل نشاط من الأنشطة. وفي ما يلي كيفية التعامل معها.

أ. اطرح الأسئلة والمزيد من الأسئلة والمزيد من الأسئلة

تعتبر النقاشات الجماعية العنصر الأساسيّ لهذه المقاربة: يمكن للميسّر من خلال الأسئلة أن يحفّز المعرفة السابقة للمشاركين وتعزيز التعلّم والتّفكير المتبادل. بالطّبع ولكن ما هي الأسئلة التي علينا طرحها؟ عليك أن تساعد المشاركين على النّقاش والتّفكير النّقدي عبر **طرح أسئلة مفتوحة وتقليل استعمال الأسئلة المغلقة**.

الأسئلة المغلقة هي الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها بـ"نعم" أو "لا". على سبيل المثال، "هل تشعر بالسّعادة اليوم؟". لا يمكن أن تتلقّى إجابة أكثر من "نعم" أو "لا" عند طرح هذا النّوع من الأسئلة. الآن، حاول أن تسأل هذا الأسئلة "ما هو شعورك اليوم؟" أو "ما الذي يجعلك تشعر بالسّعادة اليوم؟". هذه أسئلة مفتوحة: يمكنك الحصول على المزيد من المعلومات من الشخص المستجوب عبر طرح هذه الأسئلة ! تستهلّ الأسئلة المفتوحة عموما بـ:

كيف...

لماذا...

ماذا ...

تذكّر: لفتح حوار ولتشريك أشخاص أكثر في النّقاش، عليك أن تتبع سؤالك إثر طرحه على المشاركين والحصول على تعليق أو فكرة من أحدهم بالسؤال التالي:

ما الذي يجعلك تقول هذا؟
و
من لديه رأي آخر؟

تذكّر أنّك ستعثر أيضا في هذا المنهج **على اقتراحات بشأن الأسئلة التي ينبغي طرحها** لتسهيل النّقاش وبعض النّصائح بخصوص النّقاط التي عليك التأكّد من التّطرّق إليها. حافظ على تركيزك عند طرح سؤال وأنتصت إلى الجواب بعناية ولا تتسرّع في التفكير في الأسئلة الأخرى التي يمكنك طرحها وما عليك قوله. حافظ على تركيزك وأنتصت بعناية وسجّل بعض الملاحظات إذا ما أمكن ذلك !

يرجى أيضا الملاحظة أنّ منهج التدخّل هو **دليل مخطّط**: هذا يعني أنّك ستعثر فيه على توجيهات مستفيضة حول كيفية التقدّم في النّقاش وتوجيهه.

يتعيّن عليك أن تمتنع ما أمكن عن تقديم محاضرات مستفيضة وأن تضع تركيزك على طرح الأسئلة المناسبة وللاستفادة من تجارب المشاركين وتوليد المعرفة معا.

ضع في اعتبارك أنّ الآراء ليست "صحيحة" أو "خاطئة". امتنع عن التصريح بعبارات مثل "ما تقوله خاطئ" واسأل باقي المشاركين عمّا يعتقدون مكان ذلك. تذكّر دائما هدفك كميسّر. اخلق فضاء آمنا أين يمكن للمشاركين التّعبير عن آرائهم بحريّة دون إطلاق أحكام وساعد المجموعة على استيعاب آراء بعضهم البعض.

تأكّد من تشريك الجميع في النّقاش وتجنّب التّركيز على بعض الأشخاص أو إقصاء آخرين. حاول إشراك كلّ المجموعة وحفّز التفكير النّقدي عبر طرح هذا السّؤال: "من لديه رأي آخر؟ ما الذي يجعلك تقول ذلك؟"

في نهاية النقاش، حوصل – ها قد رأيت فاعلية تسجيل الملاحظات ! اسأل المشاركين إذا ما كنت قد حوصلت الذي قيل بصورة صحيحة وإذا ما كانت هناك نقاط يجب إضافتها.

وختاما، **تقدّم بالشّكر إلى المشاركين**، اشكر الأشخاص كلّما شاركوا شيئا معكم لأنّه ليس من السّهل أن تعرض أفكارك أمام مجموعة من الغرباء !

يمكنك العثور على أمثلة من الأسئلة المقترحة وملاحظات للميسّرين التي يمكنها مساعدتك على توجيه النّقاش في النّشاط عدد 2 من الجزء الثاني "الاعتراف بدورنا كأولياء أمور" في المنهج التّعليمي.

تذكّر أنّه من المهمّ أن تضع ملاحظات الميسّر في سياقها قبل تنفيذ البرنامج !

لك الحرّية في وضع هذه الأسئلة في سياقها !

مثال عن النقاش والأسئلة المقترحة في منهج التدخّل:

2. اسأل:

أ. ما هي بعض الأشياء التي تفعلها للاستجابة لاحتياجات طفلك في كل مرحلة من مراحل نموه؟

ب. ما هي بعض الأشياء التي تفعلها أو فعلتها عندما كان طفلك أصغر سنًا، أقل من 12 عامًا مثلاً.

ج. ما هي الأشياء التي تفعلها لدعم الأطفال الأكبر سنًا، فوق 12 عامًا على سبيل المثال؟

د. ما هي العوائق التي تواجهك في الاستجابة لاحتياجات أطفالك؟

3. دوّن ملاحظات حول الإجابات في دفتر ملاحظاتك. **احتفظ بها في متناول اليد ، حيث ستحتاج إليها في الدورة القادمة!** دائما شجع الجميع على المشاركة. إذا لزم الأمر ، استخدم بعض المعلومات الوارده في الجدول ادناه – راجع

جدول الميسر 1: تلبية احتياجات أطفالنا. **تذكر أنتا ستحقق في كل من هذه الممارسات بالتفصيل على مدار الدورات التدريبية القادمة !**

4. **السؤال التالي :**

أ. ماذا يتوقع مجتمعنا منا بوصفنا آباء؟ على سبيل المثال، كيف يجب أن يتصرف الوالدان تجاه أطفالهم؟ تجاه بعضهم البعض؟ ما نوع الدور الذي من المتوقع أن تلعبه الأم؟ ماذا عن الأب؟

ب. ما هي المعتقدات والعادات التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على رفاه أطفالنا والعلاقات بين أفراد العائلة؟

ج. ما المعتقدات والعادات التي يمكن أن تكون خطره أو سلبية بالنسبة للأولاد؟ ماذا عن الفتيات؟

ملاحظات الميسرين 1: تناول احتياجات وحقوق أطفالنا

الجدول: تلبية احتياجات وحقوق أطفالنا.

الجوانب الرئيسية ذات صلة بجميع الأطفال.

ما الذي يحتاجه الأطفال من جميع الأعمار (ذكورًا وإناثًا) ويستحقونه من والديهم.

- الطمأنينة والدعم للتكيف مع المواقف الجديدة (مثل التغيير في تكوين الأسرة ، الحياة المدرسية).
- الاستماع إليهم وتلقي الاهتمام عند التواصل.
- الاستقلال لمحاولة القيام بالأشياء بأنفسهم.
- الحماية.
- الاحترام.
- الثقة.
- الدعم والمودة والتفاهم.
- المساعدة في التعامل مع المهام الجديدة.
- أخذهم على محمل الجد.
- الانصات إليه.
- الشعور بأنهم يستطيعون الوثوق بوالديهم.
- القدرة على الوصول إليهم دون خوف من الحكم أو اللوم.
- المأوى الملائم والغذاء الصحي والرعاية الصحية.

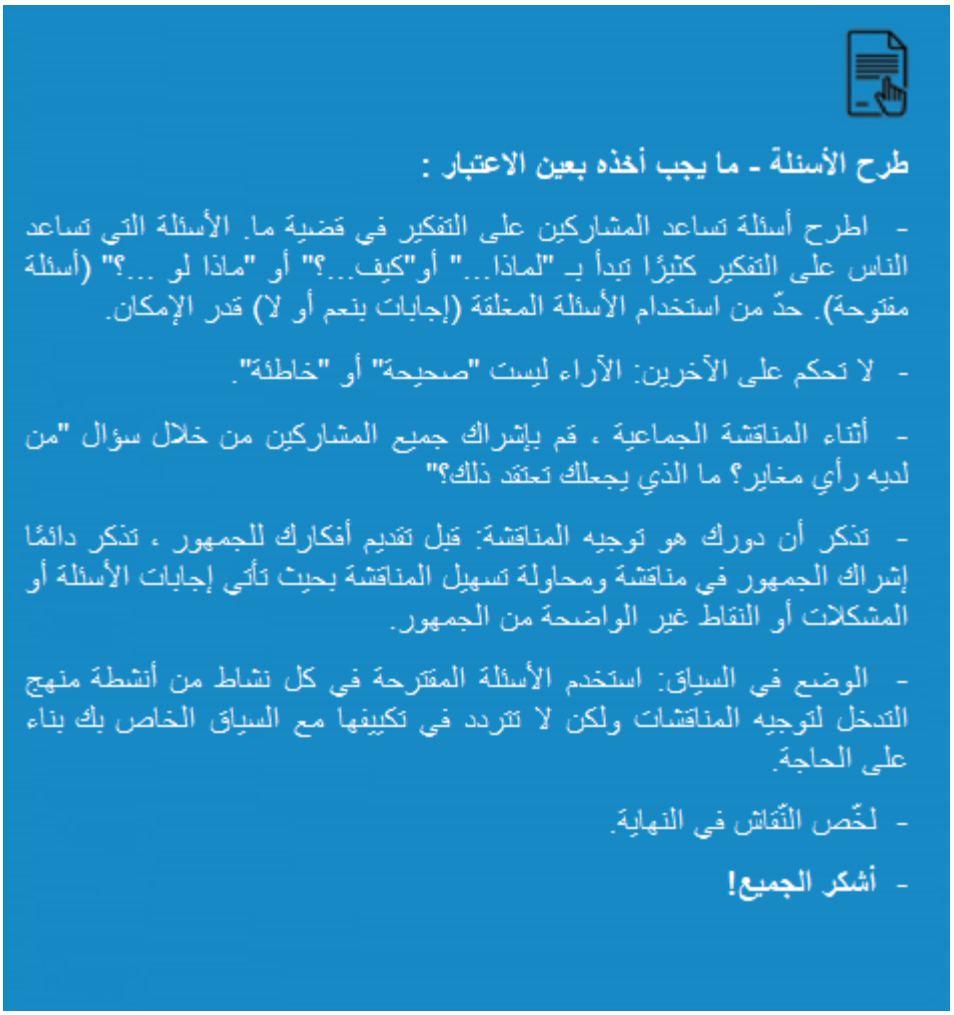

ب . الموجزات

في العديد من الجلسات التدريبية، ستلاحظ بأنّ النّقاشات مقترنة باستخدام سيناريوهات بسيطة ومرتبطة ببعضها البعض. تكون هذه السّيناريوات ذات نهايات مفتوحة عموما إذ يطلب من المشاركين أن يتصوّروا كيفية تطوّر الوضعيّة ومدى تأثير كلّ فعل على الفاعلين المتدخّلين وشعور كلّ شخصيّات السّيناريوهات. تعتبر هذه الوسيلة جدّ فعّالة لفتح نقاش حول بعض المواضيع المسكوت عنها الحسّاسة والمحتملة مع الرغبة في حماية المشاركين من عرض تجاربهم الخاصّة أو استذكار تجارب صادمة أو قاسية. باستخدام الموجزات، يمكن للأسخاص أن يضعوا مسافة بينهم وبين موضوع النّقاش عبر الإحالة على شخصيات خيالية في السيناريوهات. هو أيضا تمرين رائع لبناء التّعاطف: من خلال طلبك من المشاركين بأن يفكروا في شعور وردّات فعل كلّ شخصيّة من شخصيّات السّيناريوهات، يمكنهم أن يتعلّموا وضع أنفسهم في مكان غيرهم وخاصّة أطفالهم وأفراد أسرهم. تمّ تضمين هذه الموجزات في بعض الأنشطة من منهج التدخّل. لكي تحصل على أقصى مستوى من الفائدة من هذه الوسيلة، من المهمّ اعتبار النّقاط التالية:

- **الوضع في السّياق:** قم بتكييف محتوى الحكايات مفتوحة النهايات حسب السّياق المحليّ لتجعلها أكثر صلة بالمشاركين.
- عند القيام بتكييف الموجزات، تذّكر دائما جعلها خيالية – لا تشر مطلقا إلى أشخاص حقيقيين أو أحداث واقعيّة. ولكن هناك بعض الأمثلة التي يمكنها أن تكون مألوفة لدى المشاركين. ذكّرهم دائما بأنها وضعيّات مختلقة حتى وإن بدت واقعية.
- في الوقت نفسه، تأكّد من جعل الأمثلة مرتبطة بالواقع: يجب أن تمثّل الموجزات حالات يمكن أن يكون المشاركون قد عاشوها أو جرّبوها أو شهدوها أو حالات يمكن أن يرتبطوا بها بسهولة.
- عند تيسير النّقاش حول الموجزات، استخدم التعليمات المشار إليه في النقطة **أ."اطرح أسئلة"** أعلاه.
- لاحظ بأن الحكاية ذات النّهاية المفتوحة مصحوبة بقائمة من الأسئلة للمساعدة على توجيه النّقاش. لا تتردّد في تعديل الأسئلة لكي تتأقلم مع السّياق المحلّي.
- حتى لو كانت الفكرة هي خلق مسافة بين المشاركين والقصص التي يتم سردها، فلن يمنع ذلك بالضرورة المشاعر العنيفة أو الانفعالات الشديدة من الظهور. كن دائمًا على دراية بالنتائج المحتملة للأسئلة أو الأنشطة .لمزيد من المعلومات حول هذا الجانب وكيفية التعامل معه ، انظر إلى القسم التالي "التعامل مع القضايا الحساسة" في هذا الدليل . راجع أيضًا جدول الأعمال المقترح والاستعراض العامّ للدّورات في هذا الدليل لتحديد الجلسات التي من المرجح أن تثير مشاعر شديدة.
- يمكنك العثور على مثال للقصص المفتوحة في النشاط 3 ، الجلسة 4 ، "تجارب الأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة" في منهج التدخل.

مثال عن حكاية ذات نهاية مفتوحة من منهج التدخّل:

النشاط 4. هل يمكن للعلاقات الأسرية أن تقلل من خطر التجنيد القسري أو الاختطاف؟ (30 دقيقة)

الأهداف: التفكير في المواقف التي قد تعرض الأطفال لخطر الاختطاف ؛ للتعرف على دور الأسرة في الحد من هذا الخطر.

الطريقة: جلسة عامة

1. **قل:** (قصة ذات نهاية مفتوحة)

مانويل فتى يبلغ من العمر 15 عامًا. يحب لعب كرة القدم ولديه الكثير من الأصدقاء. وعلى الرغم من أنه لا يحب الرياضيات والعلوم إلا أنه سعيد بالذهاب إلى المدرسة ويساعد الأسرة بالعمل في محطة وقود خلال عطلة نهاية الأسبوع.

في إحدى الأمسيات كان عائدا إلى المنزل بعد الانتهاء من العمل وسلك طريقا مختصرا عبر طريق جانبي أصغر. اقتربت سيارة بسرعة واجبر قهرا بالصّعود إليها. ومنذ ذلك الحين، اضطر للعمل كمقاتل في جماعة مسلحة محلية دون أن يتمكن من التواصل مع عائلته وأصدقائه إثر تلك اللحظة.

2. **اسأل:**

أ) هل هذا الوضع شائع في سياقنا؟

ب) ما هي الظروف التي يمكن أن تعرض الأطفال لخطر الاختطاف من قبل الجماعات المسلحة؟

ج) هل تعتقد أن هناك أي شيء يمكن للأسرة القيام به لمنع مثل هذه المشكلات؟

ج . لعب الأدوار

الآن بعد أن تعلمت من قصص وأفكار بعضكم البعض، نحتاج إلى ربط أحزمة الأمان والبدء في العمل! في معظم الجلسات، يتم الجمع بين المناقشات والأنشطة العملية والتشاركية التي تشرّك المشاركين بشكل مباشر وتسمح لهم بممارسة المهارات أو السلوكيات الجديدة المكتسبة ، مثل لعب الأدوار (انظر الأقسام من القسم 9 إلى القسم 20 في منهج التدخل). يساعد هذا الإجراء أيضًا المشاركين على فهم أسباب سلوك معين أو بعض المهارات وفوائدها فضلاً عن تأثيرها على الأشخاص الآخرين لكي يصبحوا مستعدين لتطبيقها في حياتهم اليومية. فيما يلي بعض النصائح لتسهيل لعب الأدوار:

- اشرح بوضوح السيناريو الذي يجب على المشاركين تجسيده أو قدّم التّعليمات وتأكّد من فهم المهمة من قبلهم جميعا.
- كوّن مجموعات صغيرة (2-4 أشخاص مثاليا) أو أطلب من المشاركين تشكيل مجموعات. ضع في اعتبارك أنه كلما كانت المجموعات أصغر كلما كان لعب الأدوار أكثر فاعلية: ستتاح للجميع فرصة لتجسيد بعض الشخصيات. في الوقت نفسه، فإن وجود مجموعات أصغر يعني أن النشاط سيستمر لفترة أطول لأن المزيد من المجموعات ستعرض مشاهدها.
- **الوضع في السّياق:** فكّر فيما يمكن أن تكون أفضل مقاربة لتكوين المجموعات وتنفيذ سيناريو في السياق الخاص بك: هل يمكن أن يكون لديك مجموعات مختلطة بين الجنسين؟ هل يمكنك السماح لمقدمي الرعاية من الذكور والإناث بالعمل معًا "كوحدة أسرية"؟ هل المشاركون من ذوي الإعاقة وما هي التغييرات التي يجب القيام بها لتمكينهم من المشاركة؟ ما هي ديناميات السّلطة الأخرى التي قد تؤثر على العمل داخل المجموعة؟ هل ستتاح للجميع فرصة المشاركة داخل المجموعة؟ كيف يمكنك ضمان المشاركة؟ (راجع بعض الاقتراحات الواردة في القسم التالي "التيسير والفضاء الآمن والسّلطة" للحصول على بعض النصائح الإضافية).

- إذا كنت تعتقد أن المشاركين يستخدمون المهارات بشكل غير صحيح فاطلب من بقية المجموعة مساعدة المجموعة على تشكيل المهارة أو السلوك الجديد.

- بمجرد الانتهاء من لعب الأدوار، ناقشه مع الأولياء وتبادل التعقيبات. استخدم الاقتراحات الواردة تحت **النقطة أ: "اطرح أسئلة"**. سيكون لديك دائمًا مجموعة من الأسئلة التي يمكنك استخدامها لفتح نقاش ولكن لا تتردد في تعديلها وفقًا لاحتياجات المشاركين.

- في النهاية ، قم دائمًا بتلخيص الدروس المستفادة.

- أشكر الجميع!

- يمكنك العثور على مثال للعب الأدوار في النشاط 4 من القسم 5: "الاهتمام باحتياجات بناتنا" في منهج التدخل.

أ. شكّل سلوكك !

"بعد بضع الجلسات في البرنامج، كان من الواضح جدًا من هم المشاركون المفضلون لدى تالا. كان يخاطب موهير وأسيانكا، وهما اثنان من المشاركين الذكور الأكبر سناً، متجاهلا النساء في المجموعة إلى حد كبير. بعد بعض الجلسات، توقفت النساء عن المشاركة واحدة تلو الأخرى. حاول المشرف على البرنامج فهم ما يجري وسأل القليل منهنّ عمّا جعلهنّ تتوقّفن عن الذهاب إلى الجلسات. وأوضحت بعضهنّ أنّهن شعرن بالتجاهل وأن تدخّلاتهنّ لم تكن لها نفس القيمة مقارنة بتدخّلات المشاركين الآخرين.
ما تقوله لا يقل أهمية عن طريقة تيسيرك. حتى لو أمضى تالا وقتًا طويلاً في مناقشة "الاحترام" و "المساواة" في المجموعة، فإنه لم يكن يتصرف بطريقة محترمة تجاه جميع المشاركين. لذلك أصيبت بعض المشاركات بالإحباط وتوقفن عن أخذ تالا على محمل الجد وانتهى بهنّ الأمر إلى التخلي عن البرنامج.

تأكد من أنك تجسد جميع القيم والمهارات والسلوكيات التي تستكشفها مع المشاركين. تذكر: يتمثل جوهر هذا البرنامج في مساعدة أولياء الأمور على إدراك أهمية احترام أطفالهم وتقديرهم. من المهم أن تتصرّف بنفس المقاربة مع المشاركين: كن دائمًا محترمًا وأظهر دائمًا مدى تقديرك لتدخّلات الجميع ولالتزامهم بالأنشطة.

لغة جسدك تتحدّث عنك

"إنها الحصّة التدريبية الأولى من البرنامج. جلست أهيلا، ميسّرة من الميسّرين، مع المشاركين. ظلّت مكتوفة اليدين وكانت تنشغل بتسجيل الملاحظات على السبورة حول ما يقوله المشاركون وهم يتناقشون. كان تدير ظهرها إلى المشاركين ولا تنظر أبدا إلى المشاركين وهم يتكلّمون".

ما يحدث في هذا المثال أمر مألوف: أهيلا متوتّرة لأنّ هذا اليوم الأوّل من البرنامج ولأنها تسعى لأن يكون كل شيء على ما يرام. في حين أن الشعور بالتوتر أمر طبيعي، فمن المهم مراقبة لغة جسدنا والتأكد من أن لدينا سلوكًا منفتحًا ودافئًا ومنشطًا ومرحبًا. لغة جسد أهيلا - ذراعيها المكتوفتين وظهرها الذي أدارتها إلى المجموعة وعدم وجود اتّصال بصري مع حديث المشاركين - يخبر المشاركين أنها ليست منفتحة لتلقي تعليقاتهم وأنها لا تركز على ما يقولونه على الرغم من أن ذلك هو بالضبط ما تحاول تحقيقه.

احرص على أن:

- تبقي ذراعيك ويديك مفتوحتين. تجنب الابقاء على ذراعيك مكتوفتين. هذا يخلق شعورًا بالانفتاح والثقة .
- تقف أو تجلس حيث يمكن أن يراك الجميع.
- تجول بين كلّ المجموعات أثناء العمل الجماعي متجنّبا الحوم حول المشاركين - وبدلاً من ذلك أن تجلس معهم أو تنزل إلى مستواهم فهذا يخلق لديهم شعورا بالمساواة.
- تبتسم ابتسامة ودّية ومنفتحة.
- تومئ برأسك عندما يتحدث شخص ما فهذا يساعد على الاعتراف بأنك تتابع ما يقوله.
- تنظر في عيون الناس خاصة عندما يتحدثون
- تتجنب إدارة ظهرك للمشاركين خاصة عندما يتحدث أحدهم. قد يكون هذا أمرًا صعبًا إذا كنت بحاجة إلى تدوين ملاحظات حول المحادثة أثناء مناقشة المشاركين. قد تكون فكرة جيدة أن يكون هناك ميسّر مسؤول عن تدوين الملاحظات على اللوح الورقي القلاب أو على قطعة من الورق أو دفتر الملاحظات في حين آخر يدير المناقشة.

مهارات التيسير والتعلّم النّشط والمقاربة المركّزة على المشاركين

ما هي مواصفات الميسّر الجيّد؟

بوصفك ميسّرا، يتمثل دورك في توجيه المشاركين في مسار التعلم من بعضهم البعض ومن خلال مناقشاتهم. أنت موجود لتمكين كل عضو في المجموعة من المساهمة وإثراء معرفة الجميع وتحفيز تفكيرهم وقدرتهم على إمعان النّظر.

من حيث الموقف والسلوك العام، يجب على الميسر الجيد:

- تجسّد المقاربة التعاونية في حل المشكلات (انظر القسم التالي ، التعامل مع النزاعات).
- امدح المشاركين لمشاركتهم ، لمجرد وجودهم هناك - إنه ليس شيئًا معينًا - ولمشاركة معارفهم وخبراتهم ومشاعرهم.
- اشكرهم ، وعندما تكون مخطئًا ، اعترف بأخطائك وقل آسف.
- كن متعاطفا وحساسا للعواطف والمشاعر المتولدة في المجموعة.
- كن متفهما.
- كن على دراية بتحيزك ومواقفك من أجل التغلب عليها.
- كن حساسًا للموضوعات المحتملة التي قد تسبب الصراع ، أو تجعل الناس يشعرون بعدم الارتياح (انظر القسم التالي ، التعامل مع القضايا الحساسة).
- استمع بعناية وحقيقية ، حافظ على تركيزك عندما يتحدث الناس. لا نحكم. اهتم حقًا بالأشخاص الذين تعمل معهم • ..
- كن متحمسا.
- كن نشيطًا وخلاقًا.
- كن مرنًا.
- احترم رغبات المشاركين وأفكارهم وآرائهم.
- كن على دراية بالمعايير الثقافية المحلية واحترامها.
- كن منظمًا ومستعدًا جيدًا في الوقت المحدد.
- استمتع!

أيضًا ، يعتمد جزء كبير من نجاح الجلسات على قدرتك على إنشاء بيئة ودّية وآمنة وموثوقة. ستجد بعض النصائح حول كيفية إنشاء بيئة آمنة وموثوقة في القسم التالي "قم بتنظيم الجلسات التدريبيّة والفضاء والمواد".

ملاحظة: سيساعدك تدريب الميسرين على بناء المهارات والمعرفة اللازمة لتنفيذ منهج التدخل بشكل فعال وناجح.

التجربة السابقة للتدريب والخلفية المعرفية

هلل أنت مستعدّ استعدادا جيدا لتيسير هذا المنهج؟

قبل بدء عملك كميسّر، عليك أن تكون قد:

1. حضرت تدريب الميسّرين المدرج في مجموعة موارد برنامج تربية الأبناء.
2. تلقّيت تدريبا حول أساسيّات حماية الطّفل
3. تلقّيت تدريبا حول المفاهيم الأساسية المتعلّقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي
4. التزمت بصون الطفل وتلقّيت تدريبا بشأنه.

خلال التنفيذ العام للبرنامج (والتيسير في الجلسات التدريبية)، عليك أن:

5. حصلت على دراية كافية بـ"الرّفيق الدائم: دليل الميسّرين" واستخدامه

6. تلقّيت تدريبا مستمرّا واشرافا بعد تدريب الميسّرين
7. تلقّيت دعما من المشرف على البرنامج لوضع المنهج في إطاره.

تم التّطرق لبعض هذه الجوانب في **تدريب الميسّرين** الذي يمثّل جزءا من أجزاء مجموعة الموارد.

الأمور اللوجستيّة

الأمور اللوجستية وكوفيد-19

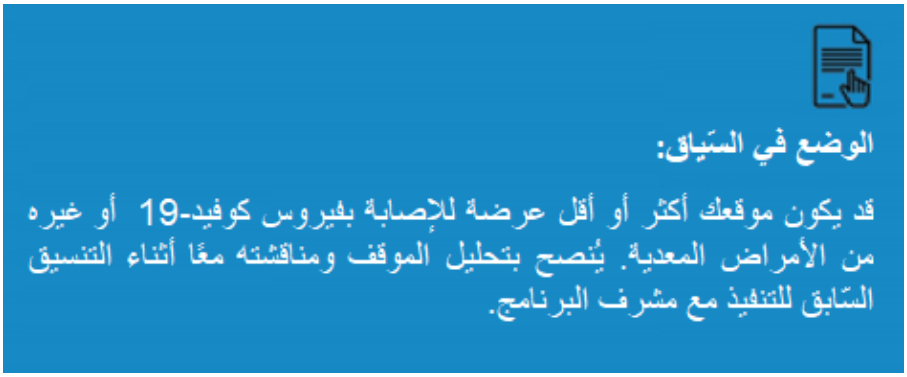

بناءً على أحدث توصيات منظمة الصحة العالمية، ضع في اعتبارك بعض القواعد الأساسية:

قبل وأثناء الجلسات التدريبية

• إذا شعرت بالغثيان أو ظهرت عليك أعراض مثل آلام العضلات أو الحمى أو السعال، فيجب عليك طلب المساعدة أو إلغاء الجلسات.

• قبل الجلسات، تحقق من نصائح سلطات المجتمع المحلّي الذي تخطط عقد الاجتماع أو الحدث فيه وامتثل إليها.

• ضع في اعتبارك عدد المشاركين وتأكد من وجود مساحة كافية في الغرفة وأنه يمكن الحفاظ على مسافة 2 متر. إذا كان ذلك ممكنًا، نظّم الجلسات في أماكن بها تهوئة جيدة جدًا، على سبيل المثال في المساحات المظللة المفتوحة ،والنوافذ التي تسمح بالتهوئة المتبادلة وما إلى ذلك. افتح النوافذ قدر الإمكان.

• تأكد من وجود الإمدادات الكافية بما في ذلك المناديل ومستلزمات غسل اليدين أو معقم اليدين للاستخدام من قبل جميع المشاركين والكمامات المتاحة إذا لزم الأمر.

• نصح المشاركين مسبقًا بأنه إذا ظهرت عليهم أي أعراض أو شعروا بتوعك، فينبغي عليهم عدم الحضور.

• إذا ظهرت أعراض على أي شخص أثناء الدّورة فعليه العودة إلى المنزل على الفور.

• قبل الجلسة وفي بدايتها، قدم للمشاركين معلومات أو موجزًا عن فيروس كوفيد-19 والتدابير المتخذة لجعل التّدريب آمنًا للمشاركين.

• بناء الثقة. على سبيل المثال ، لكسر الجليد ، تدرب على طرق لقول مرحبًا دون لمس.

• تشجيع جميع المشاركين على غسل اليدين بانتظام أو فركها بالكحول.

• شجع المشاركين على تغطية وجوههم بثنية مرافقهم أو بمناديل إذا سعلوا أو عطسوا.

• توفير تفاصيل الاتصال أو رقم الخط الساخن الصحي الذي يمكّن المشاركين الاتصال به للحصول على المشورة أو لتقديم المعلومات.

• اشكر جميع المشاركين على تعاونهم.

بعد الاجتماع

•إذا تم عزل شخص ما أثناء الجلسات كحالة يشتبه بها الإصابة بفيروس كوفيد-19، فيجب عليك أنت أو المشرف على البرنامج إعلام جميع المشاركين بذلك. يجب نصحهم بمراقبة الأعراض بأنفسهم لمدة 14 يومًا وقياس درجة حرارتهم مرتين يوميًا واتباع الإجراءات التي تشير إليها السلطات المحلية.

لمزيد من المعلومات ، تفضل بزيارة الرّابط التالي: https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/getting-workplace-ready-for-covid-19.pdf?ua=1

قم بتنظيم الجلسات والفضاء والمواد:

الوضع في السّياق:

من الأهمية بمكان أن يكون الموقع آمنًا للمشاركين. يمكن أن تؤدي التدخلات التي يشارك فيها مقدمو الرعاية للأطفال المرتبطين بالقوات أو الجماعات المسلحة إلى الوصم وخطر إعادة التجنيد وإلحاق الضرر بالمشاركين وأطفالهم. إن تقييم الموقع والمخاوف المتعلقة بسلامة المشاركين والأطفال هي أمور مرتبطة ارتباطا شديدا بالسّياق. لذلك، من الضروري أن تتم مناقشة سلامة الموقع في التنسيق السّابق للتنفيذ مع مشرف البرنامج.

تؤثر الطريقة التي تنظم بها الفضاء على الطريقة التي ينظر بها المشاركون إلى الجلسات ودورك كميسر وعلى مدى شعورهم بالترحاب من جانبك والراحة والنظر إلى الجلسات بوصفها بيئة آمنة حيث يمكن أن يمكنهم تقاسم الآراء والأفكار المختلفة بكلّ حرية. لذلك فمن الضروري فرض السيطرة على الفضاء وأن تكون منظمًا بشكل مثالي. ما تريد تحقيقه من خلال منظمة الفضاء هو:

أ. منح المشاركين الشعور بأن الدّورة لقاء بين أقران: أنت لست معلمهم ، بل مرشدهم.

ب. بناء فضاء يشعر فيها المشاركون بالأمان عند تقاسم أفكارهم ويشعر فيه المرء بجو ترحيبي وإيجابي.

ج. يجب أن يشعر المشاركون بأنهم جزء فعّال من الدّورة لا متلقين سلبيين للمعرفة. يجب أن يكون هناك أقل عدد ممكن من العوائق في الغرفة وأمام الكراسي.

د. يجب أن يكون المكان منظمًا جيدًا بشكل يجعل العمل أسهلا.

فيما يلي بعض النصائح لتحقيق هذه الأهداف. هذه ليست قائمة شاملة: يمكنك اقتراح العديد من الأفكار الأخرى.

التحضير للدورة:

- تأكد من أنك على دراية بأبعاد وتكوين المجموعة. اعلم أن العدد المثالي يتراوح بين 15 و 20 شخصًا. ضع في اعتبارك أن الوقت والمواد المشار إليها في كل نشاط في منهج التدخل مخصصة لمجموعة بهذا الحجم.

- تنظيم الأمور اللوجستية الخاصة بك: قم بإعداد قائمة بكل الأشياء التي تحتاجها واجعلها جاهزة في بداية كل يوم بالترتيب حسب الجلسات التدريبية. ستجد قائمة بالمواد المطلوبة في بداية كل نشاط في منهج التدخل. تذكر أن يكون لديك **خطة الإحالة** ونشرة الإحالة ذات الصلة التي تم تطويرها مع المشرف على البرنامج في جميع الأوقات أثناء تقديم الجلسات التدريبية.

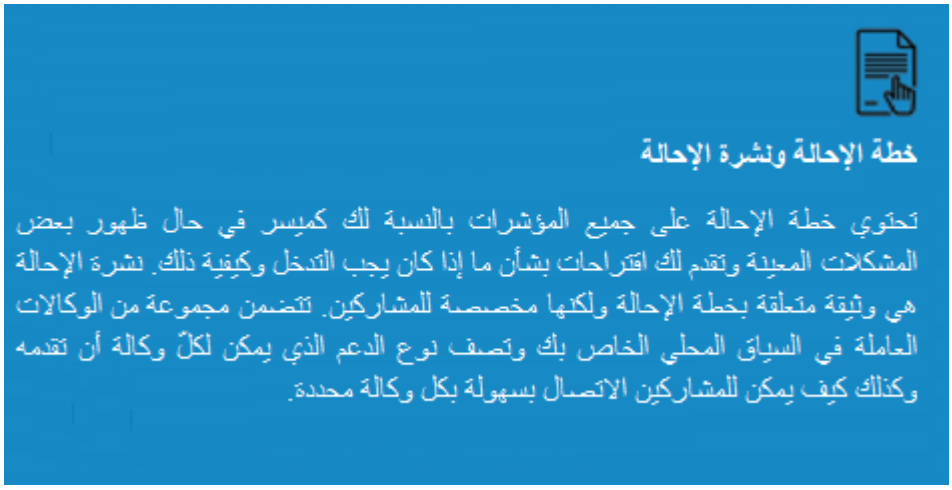

- مثاليا، اجعل المشاركين يجلسون في شكل دائرة. ستجلس أيضًا في الدائرة: سوف يُنظر إليك بسهولة أكبر كعضو في المجموعة. تأكد من جلوسك على نفس المستوى لتوليد شعور بالمساواة داخل المجموعة.
- تجنب الوقوف عند التّيسيير قدر المستطاع.
- ضع جميع المواد المطلوبة بشكل منظم في مكان يسهل الوصول إليه في الغرفة.
- إذا لزم الأمر (يعتمد ذلك على أسلوب التيسير الخاص بك وكذلك مستوى معرفة القراءة والكتابة للمشاركين) ضع أي وسيلة مساعدة على الكتابة مثل اللوحات القلابة الورقية في مكان يكون مرئيًا من قبل الجميع ويسهل الوصول إليه.
- قد يكون من المفيد جدًا أن يكون لديك دفتر ملاحظات صغير وقلم دائمًا في متناول اليد (يمكنك وضعه في جيبك أو تحت كرسيك): يمكنك استخدامه لتدوين الأفكار أو الأسئلة أو التعليقات أو الأشياء الأخرى التي قد ترغب في تذكرها التي يمكن أن تنشأ أثناء المحادثات. هذه أداة رئيسية لمساعدتك على تلخيص المناقشات!
- تأكد من وجود بين 4 و 6 فضاءات في زوايا الغرفة أو خارج الغرفة للعمل في مجموعات أصغر.

- إذا أمكن ، تأكد من أن الغرفة بها فضاء لتعليق اللوحات القلابة الورقية. كما سترى في منهج التدخل، فإن استخدام اللوحات القلابة الورقية ليس ضروريًا لكن يوصى به لمساعدتك على تتبع المناقشات والتأكد من أنه يمكنك تذكر الأشياء التي تعلمتها في الجلسات السابقة. إذا لم يكن لديك اللوحات الورقية فيمكنك استخدام أي وسيلة مساعدة أخرى متاحة للكتابة مثل ورق A4 عادي أو صفحات دفتر الملاحظات.
- جهز المواد قبل كل حصة تدريبية.

- **الوضع في السياق:** النظر في الاحتياجات المحلية للمشاركين. يجب مناقشة هذه الجوانب والاتفاق عليها خلال **التنسيق السّابق للتنفيذ مع المشرف على البرنامج**، ولكن إليك بعض النصائح العملية التي يجب مراعاتها عند تنظيم الجلسات:

- هل تستخدم فضاء مجتمعيا وهل تحتاج إلى حجز مسبق مسبقًا؟ من هو المسؤول عن تجهيز المكان وجعله مفتوحًا وجاهزًا للعمل؟

ملاحظة:

يجب مناقشة احتياجات المشاركين وأفضل طريقة للتعامل معها في التنسيق السابق للتنفيذ مع مشرف البرنامج وفي المشاورة المجتمعية التي سيحضرها الميسران وسيتم تنسيقها من قبل المشرف على البرنامج.

- هل سداد تكاليف نقل المشاركين جزء من مهمتك كميسر على النحو المتفق عليه مع المشرف على البرنامج؟ إذا كان الأمر كذلك، احتسب المبلغ المطلوب مقدمًا وتأكد من أن لديك فكّة لتجنب طلبها من المشاركين ومن أن لديك المبالغ الصحيحة جاهزة في بداية كل يوم. يمكن أن تحلّ هذه الأمر قبل بدء الجلسات التدريبية - وإلا سوف تحدث تشتيت انتباه غير ضروري أثناء الجلسات.
- هل لديهم وقت لتناول الطعام من قبل أم يجب أن تقدم لهم بعض المرطبات أثناء الجلسات؟ إذا كان الأمر كذلك، ناقش مع المشاركين أفضل الحلول التي قد تشمل إجراء الترتيبات اللازمة للطعام وقرر مع المشاركين ما إذا كان سيتم تقديم الطعام قبل الجلسات أو بعدها أو ما إذا كان سيكون هناك استراحة بين الجلسات التدريبية. تأكد من أن الطعام جاهز في الوقت الذي أعلنت عليه - وإلا فسوف تحدث تشتيت انتباه غير ضروري أثناء الجلسات. على أي حال، على الأقل تأكد دائما من توفر بعض المياه لكل مشارك.
- هل يواجه المشاركون مشكلات قد تعرقل أو تؤخر أو تتحدى مشاركتهم الفعالة؟ على سبيل المثال ، هل هناك حاجة لتوفير رعاية للأطفال أثناء الجلسات التدريبية؟ فكر في هذه النقاط مع المشرف على البرنامج والمشاركين قبل تقديم الدّورة وتأكد من التعامل مع كل هذه النّقاط أيضًا من خلال الطريقة التي ترتب بها المكان والوقت والجلسات.

- اطبع قائمة بالمشاركين واجعلها جاهزة لتتبع الحضور كل يوم. تذكر أنك ستعمل مع نفس المشاركين في كل دورة حتى نهاية المنهج. يجب جمع تفاصيل الاتصال بالمشاركين أثناء عملية التسجيل ووضع قائمة المشاركين لاستخدامها في الجلسات اللاحقة.

- اقتصد في استخدام الموارد واقتصر على الموارد المتاحة محليًا (ضع سياقًا للمؤشرات التي ستجدها في كل نشاط في المنهج الدراسي عند الحاجة).

- انتبه للوقت: نظم الجلسات في وقت من اليوم لا يتعارض مع الأنشطة والواجبات الأسرية. قبل التنفيذ، يجب على المشرف على البرنامج والميسرين أن يناقشوا مع المشاركين الجداول اليومية لأولياء الأمور ومتى يذهب أطفالهم ويعودون من المدرسة ومتى هم يذهبون أو يعودون من العمل وكم يبعد منزلهم أو مقرّ عملهم على موقع ورشة العمل وكيف يصلون إلى موقع الجلسات والمدة التي يستغرقونها. يجب أن تكون هذه المناقشة جزءًا من **المشاورات المجتمعية** التي تنظّم قبل تقديم الجلسات.

- فكر في إدارة الوقت: لا تتجاوز الوقت المحدد! ففي هذا الأمر احترام للمشاركين. إذا أمكن، اطلب من مجموعة من 2 إلى 3 مشاركين كل يوم (بالتناوب) أن يكونوا "أوصياء على الوقت" لكي يتتبعوا الوقت ويساعدونك وكذلك بقية المشاركين على احترام الجدول الزمني المحدد.

- **الوضع في السّياق:** سوف تجد نموذجًا لجدول أعمال التدريب في القسم التالي "جدول الأعمال المقترح ونظرة عامة على الجلسة" من هذا الدليل. استخدمه لمساعدتك في تنظيم الجلسات لكن لا تتردد في تعديله ووضعه في السياق المناسب.

التيسير والفضاء الآمن والسّلطة: النوع الاجتماعي وأوجة التأثّر الأخرى

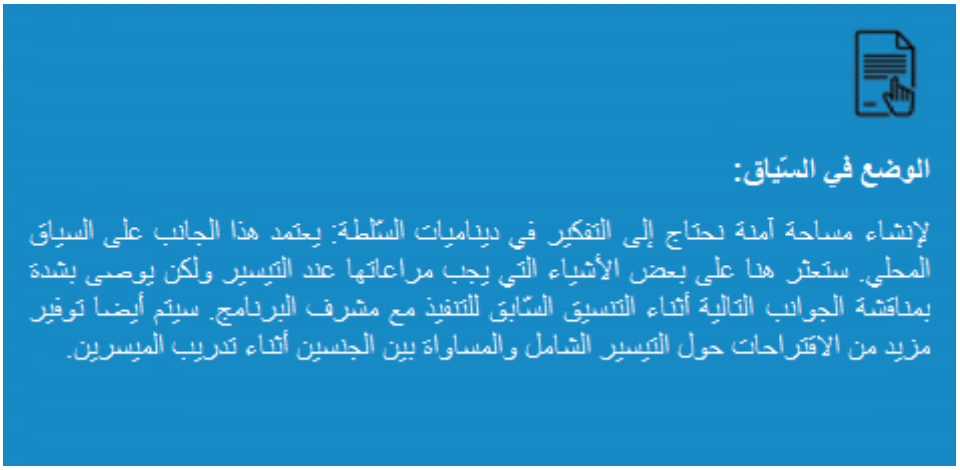

"أزوليا هي إحدى أولياء الأمور التي تنتمي إلى مجموعة من السكان الأصليين والتي غالبًا ما يتم التمييز ضدها من قبل المجتمع المحلي. في اللحظة التي تدخل فيها الغرفة التي تُعقد فيها جلسات برنامج تربية الأبناء، تدرك أنها المشاركة الوحيدة التي تنتمي إلى تلك المجموعة. بدأت تشعر بالتوتر وفكرت "ماذا سيفكر الأولياء الآخرون بي؟ هل هي فكرة جيدة بالنسبة لي أن أكون هنا؟ ". تستجمع شجاعتها وتجلس ولكنها سرعان ما تدرك أن الأولياء الآخرين يتجاهلونها إلى حد كبير فهم لا يحيونها وهي جالسة. تبدأ الحصّة التدريبية وسرعان ما تدرك أنه في كل مرة تحاول فيها المشاركة في المناقشات يهز المشاركون الآخرون رؤوسهم فيما يقاطعها البعض الآخر ولا يتركونها تنهي ما تحاول قوله. يبدو أن الميسرين لا يلاحظون ذلك ولا تجرؤ هي على إخبارهم. بعد بضع حصص توقفت عن المشاركة ".

ما يحدث لأزوليا شائع جدًا: في كل مجموعة يمكن أن يكون هناك بعض الأشخاص الذين يتعرضون للتمييز أو الوصم أو يكون لديهم سلطة أضعف من الآخرين وهذا سيمنع بعض المشاركين من الشعور بالأمان في المجموعة ومن المشاركة الكاملة. عند التحضير لتيسيير ورشة العمل، يجب أن تكون مدركًا تمامًا للعادات المحلية من أجل التأكد من أنه يمكنك إنشاء مساحة - جسدية وعاطفية - ينظر إليها المشاركون على أنها آمنة حيث سيشعرون بالتشجيع للمشاركة. تعتمد المساحة الآمنة إلى حد كبير على الطريقة التي يتم بها الاعتراف بديناميات السّلطة في المجموعة ومعالجتها. عندما يكون لدى مجموعة ما سلطة أكبر من الأخرى أو لديها سلطة على مجموعة أخرى، فإن المجموعة الأخيرة ستشعر بأنها أكثر ضعفاً وهشاشة وستكون بالتالي أقل ميلاً للمشاركة. أيضًا، في بعض الأماكن، يكون المشاركون المعروفون بأنهم أولياء لأطفال متورطين في الجماعات أو القوات المسلحة معرضين للخطر بشكل خاص إذ نحتاج إلى الاهتمام بسلامتهم بشكل خاص.

من المهم التفكير في الجوانب التالية:

- كيف يُنظر إلى آباء الأطفال المرتبطين بالجماعات أو القوات المسلحة في المجتمع المحلي؟ هل يتعرضون لخطر الوصم؟ هل الأطفال معرضون لخطر إعادة التجنيد؟ تأكد من إجراء التقييم المناسب للمخاطر قبل تنفيذ الجلسة واحرص على أن تقييم المخاطر يتضمن الجوانب التالية:

- اختيار الفضاء - تأكد من أنه آمن لأولياء الأمور.
- اختيار المشاركين - تحديد أفضل مقاربة لاختيار المشاركين من أجل عرقلة أي خطر يمكن أن يهدّد المشاركين.
- وضع الجلسات في سياقها - للتأكد من أن المحتوى لا يسبب ضررًا إضافيًا للمشاركين وتجنب قدر الإمكان فرصة إعادة عيش التجارب الصادمة أو توليد المشاعر العنيفة وعدم تعرض تجربة المشاركين في أي وقت من الأوقات للوصم أو العار أو تسليط الضوء عليها.

ملاحظة:

يجب أن يتم التفكير في أفضل مقاربة لضمان سلامة آباء الأطفال المرتبطين بالجماعات أو القوات المسلحة من قبل المشرف على البرنامج. بصفتك ميسرًا، يجب عليك مناقشة الخطوات التي يجب اتخاذها أثناء عملية التيسير أثناء التنسيق السابق للتنفيذ مع المشرف على البرنامج.

- من هي الفئات الضعيفة في سياق التيسير الخاص بك؟ هل بعض المشاركين أكثر ضعفًا من غيرهم؟ على سبيل المثال، هل هناك أي أقلية دينية أو عرقية قد تجد صعوبة أكثر في المصارحة والمشاركة بفعالية أمام الأغلبية؟
- كيف يُنظر إلى أدوار المرأة محليًا؟ هل ستشارك النساء بسهولة وصراحة أمام جمهور يضم الرجال أيضًا؟ هل ستشعر النساء بالحرية في عرض أفكارهن أمام أزواجهن؟

- هل يوجد أي مشارك لديه إعاقة؟ كيف تسهل كل من الأنشطة والجلسات بالإضافة إلى الفضاء المادي مشاركته / مشاركتها أو تحد منها؟
- هل يتردد الأولياء الأصغر سنًا في إبداء الرأي أمام الأولياء الأكبر سنًا؟
- كيف يمكنك معالجة هذه القضايا كميسر؟ كيف يمكنك التأكد من أن كل شخص يشارك ويشعر بالترحيب على قدم المساواة؟ كن على دراية بوقت تحدث الناس وموقفهم عند التحدث: هل هناك أي شخص لا يشارك؟ هل هناك أي مجموعة أو شخص لم يتم تحدي أفكارهم أو تحديها بشكل مفرط من قبل المشاركين الآخرين؟ إذا كان الأمر كذلك لماذا؟ فكر فيما إذا كان عدم المشاركة ناتجًا عن ديناميات السلطة الداخلية: هل ينتمي هذا الشخص إلى مجموعة قد تكون موصومة بالعار أو قد تكون غير راغبة في المشاركة أمام أفراد ينتمون إلى مجموعة أخرى؟ (فكر في الدين والعرق والجنس ولكن أيضًا العمر!)

حاول الإجابة على كل هذه الأسئلة والتفكير في كيفية دعم **المشاركة المتساوية** لجميع الأشخاص الذين يحضرون الجلسات. تعتمد هذه القضايا بشكل كبير على السياق المحلي - في بعض الأماكن ، تتمتع بعض المجموعات بقوة أكبر أو أقل من غيرها. للتأكد من أن **الجميع يشعرون بالأمان** ويمكنهم المشاركة بفعالية وبحرية، عليك التفكير في من **لديه المزيد من السّلطة ومن هو الأكثر ضعفًا في سياقك** وعليك أن تجد طرقًا **للحد من اختلال توازن السّلطة**. كيف؟ لا يوجد حل واحد للمشكلة ولكن إليك بعض الأفكار:

1. إذا كان من المفترض عمومًا ألا تتحدث المرأة أمام الرجل فسيكون من المفيد العمل في زوج مع ميسر مشارك آخر من الجنس الآخر. ضع في اعتبارك إجراء بعض المناقشات في جلسات منفصلة ومتوازية. إذا كان ذلك ممكنًا، اجمع المجموعة معًا في نهاية المناقشة فقط ودع الميسّر الذي عمل مع المجموعتين يلخص ويشارك ما تمت مناقشته.
2. تكييف أي نشاط لاحتياجات المشاركين ذوي الإعاقة. على سبيل المثال، في الحصّة عدد 19 "العائلات ليست وحدها" ونشاطها عدد 2 في منهج التدخل، يقرأ الميسّر بعض العبارات ويدعو المشاركين إلى **الوقوف** إذا كانوا يعتقدون أنه يجب معالجة المشكلة من قبل وكالة متخصصة أو أخصّائي **أو البقاء جالسين** إذا اعتقدوا أنه يمكن معالجة المشكلة بمساعدة الأسرة ولا تحتاج إلى تدخل أخصّائي أو وكالة متخصصة. إذا كان هناك شخص في المجموعة لا يستطيع الوقوف، يمكنك دعوة المشاركين لرفع أيديهم بدلاً من الوقوف.
3. إذا كان هناك مشارك واحد أو أكثر من أقلية دينية أو عرقية يمكن أن يجد صعوبة في المشاركة على قدم المساواة ففكر في اتباع نفس الاستراتيجية كما في النقطة 1 و 2.
4. توفير مجموعة متنوعة من استراتيجيات الاتصال - التحدث والكتابة والرسم والعمل الفردي والعمل الجماعي والعمل الثنائي. ضع في اعتبارك الطريقة التي تنظم بها المجموعات مع الأخذ في الاعتبار امكانية اختلال موازين السّطة في كل مجموعة.

كيف نتعلّم "نحن"؟

لكي تكون ميسراً ناجعا، من الضروري أن تفهم كيف يتعلم البشر. لا يختلف تعلم الكبار بشكل كبير عن تعلم الأطفال (وهذا يساعد أيضًا عندما تيسّر الحصّتين المشتركتين مع الأطفال!). يتعلم الجميع، بغض النظر عن العمر والجنس والثقافة، بشكل أفضل عندما ينخرطون بفعالية في عملية التعلم عندما ينغمسون في بيئة تعليمية عملية وغير رسمية.

دعونا نلقي نظرة على كيفية تعلم "البشر". للتعلم بشكل فعال، يجب على المتعلمين:

- الانخراط في التعلم ← **المشاركة**

- الرّغبة والحاجة إلى التعلم ← **الحاجة إلى التعلم**

- الحصول على تفضيلات وأنماط تعليمية مختلفة (سمعية أو بصرية أو حركية) ← **أنماط التعلم**

- الحاجة إلى معرفة متى سيحتاجون إلى استخدام المحتوى الجديد ← **الفورية**

- اربط المعلومات الجديدة بما يعرفونه مسبقا ← **المعرفة السابقة**

- الالتجاء إلى خبراتهم السابقة في تعلمهم ← **الخبرات السابقة**

- التعلم في بيئة غير رسمية ← **الطابع غير الرسمي**

- الحصول على تدريب عملي ← **خبرة عملية**

- الشعور بالاندماج والتقدير ← **الاندماج**

- الشّعور بأن أفكارهم وخبراتهم ومعرفتهم وثقافتهم والجوانب الأخرى المتعلقة بهم يتم احترامها وتقديرها ← **الاحترام**

- الشعور بالأمان العاطفي والجسدي والنفسي لمشاركة القصص الشخصية وطرح الأسئلة الصعبة وتقديم الأفكار الصعبة ← **الأمان**

- فهم كيف تكون كل جلسة ذات صلة ومهمة بالنسبة لهم ولحياتهم. إذا لم يتمكن شخص ما من رؤية الصلة فسيقوم بفك الارتباط ← **الصّلة**

- المشاهدة والاستماع إلى محتوى جديد ثم تطبيقه بشكل ما. يحتاج المشاركون إلى وقت للاختبار والتحدي وتجربته ← **المشاهدة والسّمع والتطبيق**

- التعلّم بوتيرة طبيعية والانتقال من البسيط إلى المعقد. إذا ضاع المتعلمون أو ارتبكوا أو شعروا بعدم الاهتمام، فقد تكون هناك مشكلة في التسلسل ← **التسلسل**[5].

[5] مقتبسة من كتاب شارون براومان - تدريب خلف الغرفة و 65 طريقة للتنحي جانبيا وتركهم يتعلّمون ويشكّلون لجاين فيلا www.globallearningpartners.com

الجزء الثاني

التّعامل مع مواضيع برنامج تربية الأبناء

الجزء الثاني: التّعامل مع مواضيع برنامج تربية الأبناء

كيفيّة اختيار المشاركين ودعوتهم والحفاظ على مشاركتهم

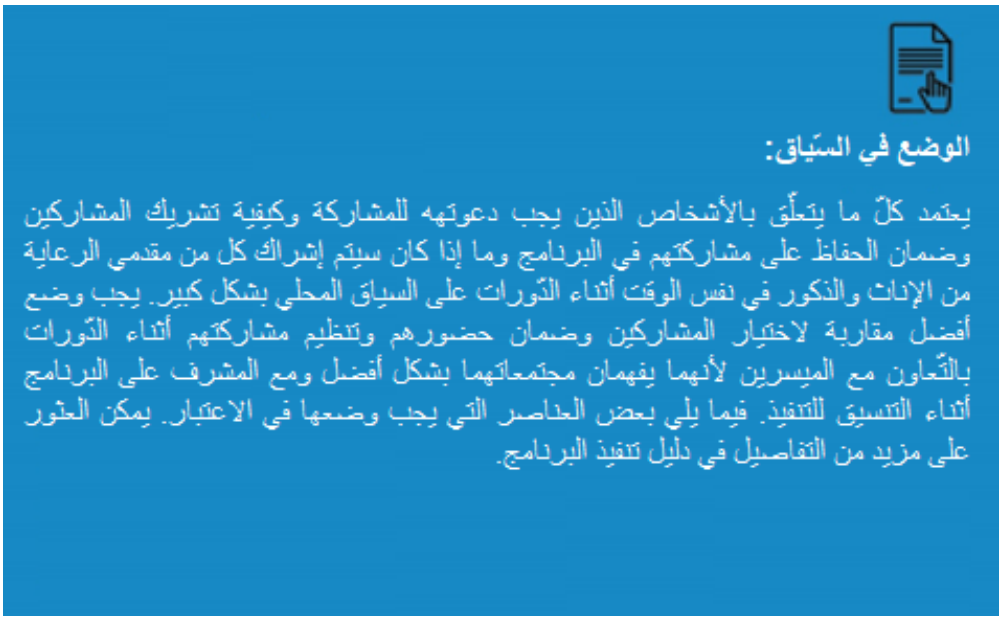

استنادًا إلى السياق المحلي، يُنصح بتحديد ما إذا كان سيتم إشراك كل من العائلات التي تم تجنيد أطفالها سابقًا من قبل القوات الجماعات المسلحة والذين يتعرض أطفالهم لخطر المشاركة وأولئك الذين لا ينتمون مباشرة إلى هاتين المجموعتين بصفتهم جزءا من نفس المجتمع أو باتّخاذ قرار بإبقاء هذه المجموعات منفصلة. ضع في اعتبارك أن تنظيم دورات لا تستهدف سوى العائلات التي كان أطفالها منخرطين في الجماعات المسلحة قد يؤدي إلى زيادة وصم هذه العائلات. اعتمادًا على السياق الخاص بك، قد يكون من الأفضل مشاركة جمهور أوسع في الجلسات بما في ذلك العائلات التي لا يكون أطفالها بالضرورة معرضين لخطر الانضمام إلى الجماعات المسلحة.

ملاحظة: يجب معالجة هذه الاعتبارات مع المشرف على البرنامج. بصفتك ميسرًا، ستناقش هذه الجوانب مع المشرف على البرنامج أثناء **التنسيق السّابق للتنفيذ**.

ملاحظة:

يجب تقييم كيفيّة ضمان مشاركة مقدمي الرعاية الذكور وكيفية الاحتفاظ بحضورهم مع المشرف على البرنامج! سوف تناقش هذا الجانب عبر التنسيق السّابق للتنفيذ.

تشريك مقدّمي الرّعاية من الذّكور

يوصى بشدة بإشراك أولياء الأمور من الذكور والإناث. تظهر الأبحاث أن مشاركة أولياء الأمور من الذكور والإناث في برامج الأبوة والأمومة يزيد من التحسن العام للعلاقات بين أولياء الأمور والطفل. يؤدي إشراك كلا الوالدين إلى إنشاء نظام دعم أقوى بين مقدمي الرعاية ، وهما أكثر قدرة على مساعدة بعضهما البعض ودعم نمو أطفالهما معًا. أيضًا ، هذه فرصة رائعة لمعالجة عوامل الخطر المحتملة لنمو الطفل والتي تختص بمقدم الرعاية من الذكور أو مقدمة الرعاية.[6]

تحديد المشاركين

ملاحظة:

يجب تقييم كيفية تحديد المشاركين بالتعاون مع مشرفك! سوف تناقش هذا الجانب خلال التنسيق السّابق للتنفيذ.

يمكن تحديد العائلات من قبل المجتمع المحلّي - سواء كان ذلك عن طريق المعلمين أو المنظّمات النسائية أو الزّعماء الدينيين وما إلى ذلك - مع التركيز بشكل خاص على الأطفال المعرضين بشكل مباشر أو غير مباشر لخطر الانضمام إلى الجماعات المسلحة أو الذين انضموا فعلا إلى جماعة مسلحة. إن تحليل العائلات التي يجب إشراكها هو أمر يحدّده السّياق ويتمّ تنفيذه من قبل الميسرين بالتّعاون مع المشرف على البرنامج.

[6] راجع مقال تعزيز مشاركة الآباء في برامج تربية الأبناء: ترجمة الأبحاث إلى توصيات تطبيقية – ميرين إي. ليشويتز وييشين جيانغ ولوسي آ.تولي وماثيو ت.بورن ودانيل آ جي – في مجلة "الاخصائي النفساني الأسترالي عدد 54 (2019) – صفحات 83 إلى 89.

العمل مع المشاركين خلال الجلسات التدريبية

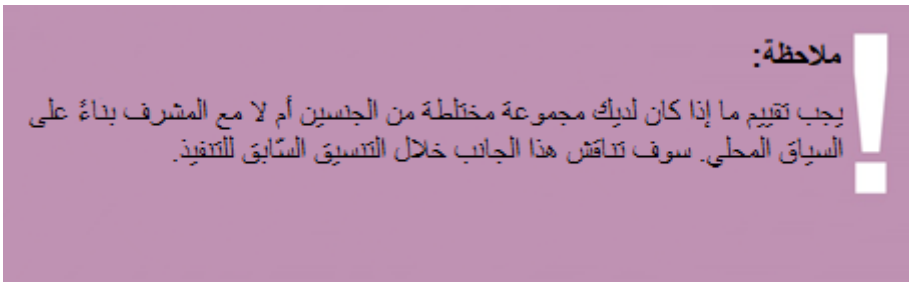

العدد المثالي للمشاركين هو ما بين 15 إلى 20 شخصًا بما في ذلك المشاركين من الذكور والإناث. اعتمادًا على السياق المحلي، يمكنك أن تقرر إشراك أولياء الأمور من الذكور والإناث في نفس الوقت أو يمكنك تشكيل مجموعتين منفصلتين لكل منهما 15-20 شخصًا بناءً على جنس المشاركين - مجموعة يرشدها الميسر الذكر والأخرى بقيادة الأنثى. في هذه الحالة الثانية، قد يكون من الجيد التأكيد على أهمية تخصيص بعض الوقت في نهاية كل يوم لأفراد الأسرة لمناقشة الأشياء التي تعلموها في ذلك اليوم معًا مرة واحدة في المنزل. ستجد بعض الإرشادات حول كيفية تسهيل هذه المناقشة كوحدة عائلية في منهج التدخل.

إعداد دورات برنامج تربية الأبناء وتقديمها

قبل الجلسة

- تأكد من أنك تعرف من سيحضر الجلسات وخلفياتهم واهتماماتهم واحتياجاتهم وحاول تكييف الجلسات مع المشاركين. على سبيل المثال، قد يحدث أن تعمل حصريًا مع أولياء الأمور الذين انخرط أطفالهم في الجماعات أو القوات المسلحة وأنت تركز في الغالب على إعادة الاندماج. أنت تعلم أيضًا أن جميع الأطفال تبلغ أعمارهم 12 عامًا فما فوق. إذا كان الأمر كذلك، فقد تقرر التركيز بشكل أكبر على الاحتياجات المحددة للمراهقين والحد من التركيز على الفئة العمرية الأصغر سنًا. ستحتاج فقط إلى اتباع التعليمات الواردة في منهج التدخل: في معظم الجلسات، سيكون لديك إشارة محددة حول كيفية التركيز على احتياجات ومميّزات الأطفال الصغار وكبار السن.

- يمكن أن تسير الأمور بسرعة كبيرة عندما يدخل الأشخاص في قلب المناقشة، حاول العثور على استراتيجية مناسبة لك لتتبع ما يحدث لمساعدتك في عملية التيسير. على سبيل المثال، يمكنك الموافقة على أن يكون هناك ميسّر واحد يركز فقط على تدوين الملاحظات حول ما ينتج من خلال المناقشة بينما يركز الآخر على تنسيق المناقشة. في النهاية، يمكن للشخص الذي كان يقوم بتدوين الملاحظات استخدامها لتلخيص نقاط المناقشة الرئيسية. أيضًا، يجب على الشخص الذي يقوم بتدوين الملاحظات أن يراقب أدلة المناقشة أو قوائم المراجعة المتوفرة في المنهج الدراسي في معظم الجلسات والتأكد من تناول جميع النقاط ذات الصلة المدرجة في قوائم المراجعة هذه في المناقشة. لا تنس تبادل المهام عند كل جلسة بحيث تتاح لكل ميسّر الفرصة لتدوين الملاحظات وإدارة المناقشات.

- قم بتدوين المحتوى الأساسي للمنهج على دفتر ملاحظات صغير لتجنب الاضطرار إلى إلقاء نظرة على المنهج الدراسي أثناء الجلسات. على سبيل المثال، اكتب في دفتر ملاحظاتك مخطط الجلسة والخطوات الرئيسية لكل نشاط والأسئلة الأساسية التي تحتاج إلى طرحها. حاول أيضًا أن تتدرب على الجلسات وتدرّب عليها - أمام المرآة بحضور صديق أو ميسّر مساعد. ستشعر بثقة أكبر ويكون لديك المزيد من التحكم في زمام الأمور. تذكر! الميسر المساعد الخاص بك موجود لمساعدتك.

- شارك المهام مع الميسر المساعد الخاص بك. على سبيل المثال، في يوم من الأيام يلعب أحدكم هو دور المنسق الرئيسي بينما يتأكد الآخر من أن جميع المواد جاهزة لكل جلسة. يقوم المنسق الرئيسي بتنسيق المناقشات وإدارتها بينما يقوم الآخر بتدوين الملاحظات. يستخدم الميسّر الرئيسي فترات الراحة للتحضير للأنشطة التالية بينما يعتني الآخر بأي احتياجات لوجستية ويتعامل مع المشاركين ويهتم بأي مشكلة قد تطرأويدعو المشاركين لأخذ أماكنهم كلّما ينتهي وقت الاستراحة. لا تنسى تبادل الأدوار!

- تأكد من شعورك بالارتياح وفهمط لمحتوى الجلسات. إذا كنت بحاجة إلى استيعاب مفهوم ما ناقش الأمر مع المشرف على البرنامج ومع الميسر المساعد مسبقًا.

- يجب أن تحاول أيضًا ممارسة المهارات والسلوكيات التي ستيسرها مع أفراد عائلتك ، أو مع أطفالك أو الأصدقاء أو والديك أو أحبائك. بمجرد أن تعرف كيفية ممارسة هذه المهارات ، سيكون من الأسهل بكثير تعليمها للوالدين وفهم القيمة المتأصلة لكل من هذه السلوكيات.

في بداية كل جلسة/يوم

- ابدأ اليوم بشكر الناس على قدومهم.

- اطلب من بعض المتطوعين أن يشاركوا سيرورة ممارسة نشاطهم في المنزل.

- الثناء عليهم على جهودهم وتبادل الخبرات.

- ابدأ كل يوم بأغنية أو لعبة أو صلاة أو أي روتين آخر مناسب للسياق المحلي أو استخدم أنشطة كسر الجليد في بداية الجلسات لتهيئة جو ودي وترحيبي أو في كل مرة يبدو أن مستوى الحماس قد انخفض. اطلب من المشاركين أن يبتكروا أنشطة كسر الجليد الخاصة بهم إن أمكن.

- ابدأ بملخص قصير للجلسة السابقة - حاول استخدام نشاط ممتع وجذاب وتجنب السّرد. يمكنك أن تطلب من المشاركين مساعدتك في تذكر ما حدث وما تعلمته خلال الجلسة السابقة. يمكنك إخفاء الأسئلة تحت بعض الكراسي/ لحصائر ودعوتهم للإجابة على ما يجدون تحت مقاعدهم (اخلط بعض الأسئلة الفعلية المشار إليها في الجلسات السابقة مع أسئلة أكثر متعة، مثل "إذا كنت حيوانًا ، فهل ستكون ... ").

موارد أخرى:

للحصول على أفكار إضافية، ألق نظرة على "100 طريقة لتنشيط المجموعات: ألعاب لاستخدامها في الجلسات والاجتماعات والمجتمعات المحلّية" ، التي طورها التحالف. يمكن أيضًا تنزيله هنا (بالإنجليزية فقط):

https.//www.ndi org/sites/default/files/Energisers.pdf

خلال اليوم

- عند تيسير المناقشات، تأكد من مناداة الأشخاص بأسمائهم بدلاً من مجرد الإشارة إليهم.

- حاول الحديث مع كل مشارك قبل الجلسة وأثناء بعض فترات الراحة.

- تأكد من التعامل مع جميع المشاركين على قدم المساواة.

- استخدم بعض فترات الراحة للمراجعة والتحضير للجلسات القادمة.

- أثناء العمل الجماعي، تجول بين مختلف المجموعات واسأل عما إذا كانت جميع التعليمات المقدمة مفهومة بوضوح أم لا. لا تتدخل في المناقشة ولكن راقب واستمع ودوّن الملاحظات. يمكن أن يكون ذلك مفيدًا للمناقشات العامة.

- لاحظ ما إذا تم اقصاء أي مشارك عن قصد أو عن غير قصد بسبب العمر والجنس والمجموعة وما إلى ذلك.

في نهاية اليوم

- اختتم بملخص اليوم – يمكن أن يكون ذلك باستخدام نشاط ممتع وجذاب مرة أخرى.

- وزع وناقش منشورات التمارين التطبيقية المنزلية عند الحاجة على أساس الجلسة

- اشكر الجميع على مشاركتهم.

- اطلب آراء المشاركين حول ما أعجبهم وما لم يعجبهم. مع المشرف على على البرنامج، تأكد من وجود آليات سرية ومتلحى لتوثيق التعقيبات.

- اذكر أي معلومات لوجستية ذات صلة باليوم التالي.[7]

- قم بوضع ملخّص وتقييم خاصّ حول كيفية سير الجلسة. قم بتضمين أي ملاحظات رئيسية تتطلب تغييرًا في التنفيذ أو مخاوف أخرى لمشاركتها مع المشرف على البرنامج.

[7] تم اقتباس هذا الجزء من دليل المدرّس لنفس الكاتب –"بناء عالم سلميّ وشامل وعادل ومستدام – التعليم من أجل العدالة" لـمكتب الأمم المتحدة المعنيّ بالمخدرات والجريمة

وضع الجلسات في سياقها، وضع الجلسات في سياقها، وضع الجلسات في سياقها !

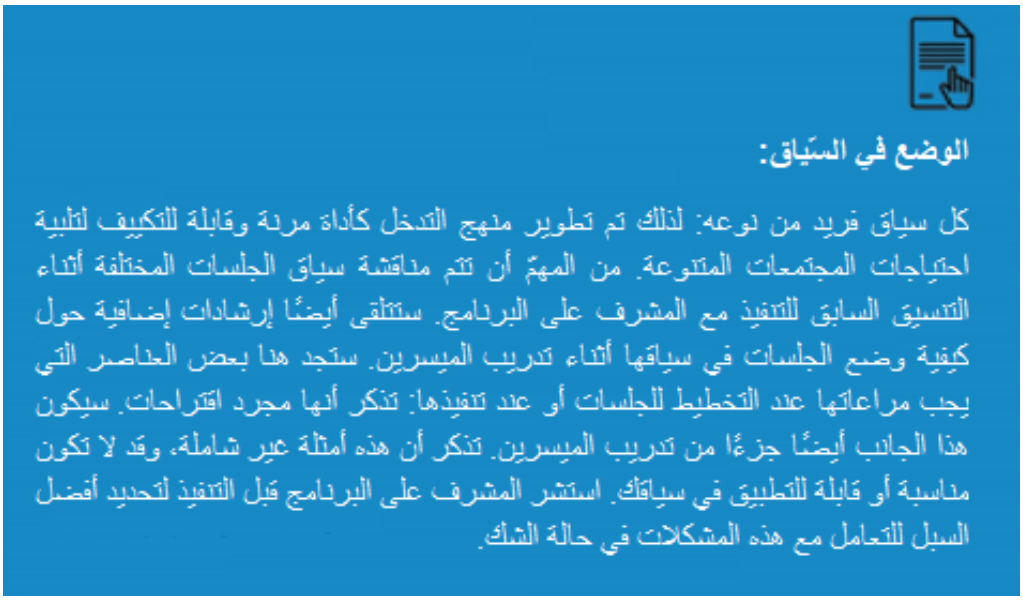

1. **وضع السّياق على أساس المشاركين. فكر في:**

- **مستوى معرفة القراءة والكتابة أو الرّصيد اللغوي المختلف لدى المجموعة**: ربما يقلل من استخدام النص المكتوب أو استخدام الصور أو الرسوم. اطلب من المشاركين التعبير عن أنفسهم شفهيًا أو استخدام الصور التوضيحية إذا رغبوا في ذلك. لا يزال من المستحسن لك تدوين نقاط المناقشة الرئيسية على لوح ورقي و / أو على دفتر ملاحظات صغير يمكنك مراجعته لتلخيص نقاط المناقشة الرئيسية.
- **المشاركة الحقيقية**: التفكير في ديناميات السّلطة وقم بالتّسيير بناء على ذلك. راجع ما ذكرناه في قسم "التيسير والفضاء الآمن والسلطة."
- **العلاقات بين المشاركين وقضية الجماعة المسلحة**: يمكن أن يكون المشاركون معادون للنزاع أو الجماعة المسلحة أو أنهم مؤيدون لها أو أن المجموعة مختلطة بين من يتبنون الموقفين. فكر في هذه الجوانب وفي كيفية تأثيرها على تقديم الجلسات. على أي حال، تحتاج إلى التأكد من أن يكون المشاركون جميعًا على دراية بالمخاطر الكامنة في انضمام الأطفال إلى القوات المسلحة بحلول الجلسة الرابعة على أبعد تقدير. إذا كان لا يزال هناك آباء مؤيدين في تلك اللحظة فمن الأفضل أن تلجأ إلى مناقشة المشكلة مع المشرف على البرنامج.
- **مصادر النزاع المحتملة في المجموعة**: اسأل نفسك عما إذا كان هناك أي مصدر محتمل للنزاع في المجموعة بسبب العرق أو الدين أو الجنس أو المساندة لقضية المجموعات المسلحة. إذا كان الأمر كذلك، فكن مستعدًا للتعامل مع هذه القضايا إذا ظهرت في المناقشة. راجع قسم "التعامل مع النزاعات" للحصول على بعض الاقتراحات. ستتلقى مزيدًا من الإرشادات حول هذا الجانب أثناء **تدريب المُيسرين**.

2. الوضع في السياق على أساس المعايير المحلية

الأعراف المحلية المتعلّقة بالطفولة: ماذا تعني الطفولة وما هو متوقع من الأطفال وما يمكن أن يفعله الأطفال أو يتوقع أن يفعلوه في مراحل مختلفة من حياتهم يمكن أن يختلف اختلافًا كبيرًا في سياقات مختلفة وكذلك ما هو متوقع من الأولاد والبنات في نفس المجتمع. على سبيل المثال، ما إذا كان من المتوقع أن يساهم الطفل في ميزانية الأسرة ومتى كان ذلك أمرًا لا ينطبق على جميع الأسر. من المهم أيضًا التفكير في التأثير الذي يمكن أن تحدثه الإعاقة على الأطفال وكيف تؤثر أيضا على العلاقة بين أولياء الأمور والطفل وعلى نطاق أوسع كيف يتمثّل المجتمع المحلي الإعاقة ومدى تأثير ذلك على الطفل.

يستند التفكير في ما يتوقعه أولياء الأمور من أطفالهم أيضًا إلى عمر أطفالهم وقدرتهم وجنسهم وكيفية رؤيتهم وتفاعلهم معهم ويعتبر مصدر قلق رئيسي للتقديم الناجح لكل جلسة من الجلسات. هذا في الواقع هو أهم وأكثر الاعتبارات الصّعبة في وضع السياق الخاص ببرنامج الأبوّة فضلا عن الفهم المحدد محليًا للمعايير الجنسانيّة. سوف تتعلم المزيد عن هذا الجانب في **تدريب الميسرين**.

- **الأعراف المحلية حول الجنس**: فكر في الفهم المحلي لمسألة الجنسانية وكيف يؤثر الجنس على أدوار الأسرة وعلاقاتها. يعد هذا موضوع تفكير ضروريّ من أجل تأطير كل جلسة من الجلسات بطريقة تتأكد من أن المرأة ليست قادرة فقط على المشاركة الفعالة في الجلسات مثل الرجال ولكن أيضا من أنّ محتواها لا يكرّس الأعراف الاجتماعية السلبية. سيكون من المهم أيضًا توجيه جميع المناقشات حول أدوار الأسرة والسلوكيات داخلها، على سبيل المثال، كيفيّة فهم أولياء الأمور الاختلافات بين الأولاد والبنات وكيف يتواصلون بشكل مختلف مع أطفالهم بناءً على جنسهم وكيفية تحديد الأدوار والتوقعات مختلفة لهم. تعدّ هذه العوامل انعكاسا للفهم المحلي للجنس والطفولة هذا ما يبرّر الحاجة إلى توجيه تقديم كل جلسة من برنامج تربية الأبناء. للحصول على مثال للحاجة إلى الوضع في السياق الذي يعكس الفهم المحدد محليًا لمعايير النوع الاجتماعي والجنس، انظر جلسة "دورنا كآباء.. "

- **المحظورات:** التعرف على المواضيع المحظورة وكيفية التعامل معها بطريقة حساسة للسياق. مثال على موضوع محظور يمكن أن يكون للوالدين التحدث عن الاعتداء الجنسي ، خاصة عندما يكون الناجون من الأولاد. قد يظهر هذا الجانب عند الحديث عن تجارب الأطفال الذين جندتهم الجماعات المسلحة ، في الجلسة 4 من منهج التدخل.

- **تأويل الأسرة وأولياء الأمور**: يساعد فهم الأشخاص المقربين من الطفل مع اعتبار مصالحهم الفضلى في تحديد من يجب أن يشارك في الجلسات.

- **التقاطع الاجتماعي**: في بعض السياقات، يمكن أن يكون لكونك فتاة في سنّ معيّن أو أن تكون من مجموعة عرقية معينة عواقب أو تأثير معين على ما هو متوقع ومفترض وممنوح لتلك الفتاة مقارنة بفتاة أخرى من عمر مختلف وعرق مختلفين. عند التفكير في كيفية تكييف الجلسات، تحتاج أيضًا إلى التفكير في كيفية تأثير تصنيفات اجتماعية معينة مثل الجنس أو العرق أو العمر أو القدرة أو الإعاقة على دور الشخص أو علاقاته أو إدماجه أو اقصائه عندما يكون العديد من من هذه التّصنيفات تنطبق على فرد واحد.

- **الصّلة بالواقع المحلّي**: فكر في استخدام الأغاني أو القصائد أو الألعاب أو القصص المحلية حتى تتناسب الأنشطة مع السياق المحلي.

3. السياق على أساس التجربة المحلّية للأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلّحة والنّزاع

- **وضع النزاع**: هل انتهى؟ هل لا يزال مستمرّا؟ ليست هناك حدود واضحة له؟ يمكن أن يساعدك التفكير في هذه الجوانب على فهم أفضل للنزاعات والتوتر الذي تعاني منه العائلات. على سبيل المثال، في بيئة مليئة بالنزاعات يتعرض أولياء الأمور وكذلك الأطفال باستمرار لمستوى عالٍ من التوتر. لذلك قد يكون من المستحسن تمديد الوقت المخصص لممارسات الرعاية الذاتية مثل تقنيات الحد من التوتر. ألقِ نظرة على الجلسات 7 و9 و11 و13 و15 من منهج التدخل واكتشف ما إذا كان من الممكن تخصيص المزيد من الوقت لهذه الجلسات عبر تخصيص ساعتي الحصّة لممارسة هذه المهارات معًا.

سوف تحتاج إلى تعديل جدول الأعمال بالكامل وفقًا لذلك. أيضًا، إذا كان النزاع مستمرًا، ضع في اعتبارك كيف ينظر المجتمع إلى المجموعات المختلفة المعنية وكيف تتأثر بالنزاع بصفتك ميسرًا وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على مهارات التيسير الخاصة بك وكيف يمكن فهم موقفك تجاه الأطراف المختلفة المعنية من قبل مختلف المشاركين.

- **عمر الأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلّحة:** تم تطوير جميع جلسات برنامج تربية الأبناء لتكون مناسبة لأولياء أمور والأطفال والمراهقين وفي بعض الجلسات ستجد بعض النصائح للتفكير في كيفية تأثير بعض المهارات والسلوكيات المقترحة على الصّغار وأولئك الأكبر سنًا بشكل مختلف. ومع ذلك، من المهم أن نفهم ما إذا كان الأطفال المتورطون في الجماعات المسلحة ينتمون إلى فئة عمرية معينة بشكل كبير أو حصري. على سبيل المثال، إذا كان الأطفال في الغالب مراهقين فقد يكون من الجيد العمل على ميزانية الأسرة الفعلية عند العمل على الحصّة 18 "تكوين ميزانية عائلية" ، بدلاً من استخدام مبالغ صغيرة أو رمزية من المال.

- **نوع الأدوار ونتائج التجربة**: هل يبقى الأطفال المرتبطون بالقوات والجماعات المسلّحة في المنزل في أكثر الأوقات أم أنهم منفصلون عن عائلاتهم غالبا؟ إذا انفصلوا عن أسرهم، كيف يتم تلقي المنهج من قبل أولياء الأمور الذين قد لا يعرفون تمامًا وضع أطفالهم؟ ما هو الدعم الذي يتم تقديمه لهم كجزء من برنامج حماية الطفل الأوسع؟ ما هي عوامل الخطر المحلية أو أسباب الانضمام؟ ما نوع الأدوار التي يقوم بها الأولاد والبنات؟ من الأهمية بمكان أن تكون ميسرًا على دراية بالسياق المحلي والنزاع والتجارب المختلفة للفتيان والفتيات المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة. هذا الفهم ضروري لتكييف كل جلسة من جلسات برنامج تربية الأبناء ووضعها في سياقها. يجب التفكير في كلّ هذه المسائل بالتعاون مع المشرف على البرنامج **قبل تنفيذ الجلسات وستكون أيضا موضوع إحدى جلسات تدريب الميسرين**. يعد هذا جانبًا مهمًا آخر لعملية التنفيذ الناجحة إلى جانب الاعتبارات المتعلقة بالطفولة والجنس والإعاقة ونقاط الضعف الأخرى.

تذكر: قد يبدو هذا مخيفًا ، لكن لا تقلق! ستجد إرشادات حول كيفية التنقل بين بعض هذه الجوانب أيضًا في بعض جلسات منهج التدخل وفي تدريب الميسرين وفي التنسيق السابق للتنفيذ مع المشرف على البرنامج.

أيضًا، تستند الجلسات إلى حد كبير إلى استخدام الأسئلة **لترسيخ البرنامج في التعلم المتبادل وتجربة المشاركين**: لذلك، ستتمكن من خلال المناقشة مع أولياء الأمور من فهم معظم الإجابات على هذه الأسئلة و تأكد من أن محتوى الجلسات يعكس احتياجات وتوقعات أولياء الأمور.

التعامل مع المسائل الحسّاسة وتقديم الدّعم أو الإحالة

- **الوضع في السّياق**: فكّر في المسائل والمواضيع والظروف التي يمكنها أن تسبب عدم الارتياح في السّياق المحلّي.

قد تولد موضوعات الجلسات مشاعر قويّة أو نزاعات أو شعور بالضيق. من الأهمية بمكان أن تظل دائمًا حساسًا لردود فعل المشاركين كميسر وأن تكون حريصًا على مراقبة أي علامة على عدم الراحة أو الشّعورالضيق. أثناء أي نشاط، كن يقظًا بشأن التغيرات التي تطرأ على مزاج المشاركين إذا أصبح أي شخص هادئًا فجأة أو إذا بدأ المشاركون في هز رؤوسهم تعبيرا عن رفضهم عندما يتحدث شخص ما. ضع في اعتبارك كيف يمكن للسياق المحلي (النزاع المستمر أو خطر أو واقع الانفصال عن أطفالهم وتجارب أطفالهم مع الجماعات المسلحة وفقدان سبل العيش وما إلى ذلك) أن يؤثر على مستوى التوتر لدى المشاركين وقدرتهم على التعامل مع المشاعر الشديدة أو المخاطر المرتبطة باستحضار الصدمات النفسية.

فيما يلي بعض النصائح للتعامل مع المشاعر القويّة والسلوك المشاغب والآراء والنزاعات التي قد تكون ضارة. كن مدركًا جدًا لحقيقة أنه قد يتم الكشف عن قضايا خطيرة مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف ضد الأطفال وغير ذلك. هذه القضايا أكبر منك ويجب التعامل معها من قبل الجهات الفاعلة المناسبة. راجع التعليمات الواردة في القسم التالي "*اعرف حدودك*" ، للتعرف على كيفية التعامل مع هذه المواقف. يمكنك أيضًا طلب المساعدة من المشرف على البرنامج.

التّعامل مع المشاعر القويّة

في هذه الجلسات، يجب أن يشعر المشاركون بالأمان والاحترام في جميع الأوقات. قد يحدث أن المحادثة أو الموضوعات التي تمت مناقشتها قد تقود المشاركين إلى تجربة مشاعر قويّة أو استحضار الذكريات المخيفة أو التجارب المؤلمة أو توليد مشاعر الذنب أو الخزي.

إذا لاحظت أن أحد المشاركين يعاني من مشاعر حادة فإن أولويتك هي السلامة أولاً. تأكد من أن المشارك لا يشعر بالضغط لكي يتحدث.

التعاطف هو أيضا أمر بالغ الأهمية. قل شيئًا مثل "أستطيع أن أرى أنك حزين [اسم الشعور] وأنا أتفهم ذلك. تذكر أن هذا مكان آمن وأنه لن يشارك أي شخص أيًا مما يحدث هنا خارج هذا الفضاء"

إذا لزم الأمر، يمكنك اختيار مقاطعة الجلسة وتقديم أغنية أو نشاط يساعد المشارك في إدارة المشاعر القوية. يمكنك عند الاقتضاء محاولة استخدام استراتيجية التنفس معًا من الجلسة 9 "البدء بأنفسنا: ممارسات الرعاية الذاتية للحد من التوتر" في منهج التدخل.

يمكنك تقديم دعم إضافي في نهاية الجلسة من خلال التواصل مع المشارك بشكل فردي. عند الحاجة، تذكر أن تكون حذرًا ولا تمارس أي ضغط عليه ولكن كن متاحًا لتقديم الدعم إذا لزم الأمر.

إذا كنت تعتقد أن الشعور بالضيق يشير إلى مشاكل أعمق أخرى تتجاوز قدرتك على المساعدة، يمكنك إحالة المشارك بما يتماشى مع خطة الإحالة للحصول على مزيد من المساعدة. راجع القسم التالي ، "اعرف حدودك"

التّعامل مع السّلوك المشاغب

"تعمل ميسيا مع مجموعة البالغين لأكثر من خمس جلسات الآن، وهناك أحد المشاركين الذي يجعل عمله أكثر صعوبة في كل مرة. من المستحيل تسهيل المناقشة الجماعية لأن هذا الشخص لا يستمع إلى أي شخص آخر ويقاطع باستمرار كل من يحاول التحدث. غالبًا ما يبدأ نقاطه بعبارة "ما تقوله لا معنى له" ويرفض احترام رأي أي شخص. لا تعرف ميسيا حقًا ما يجب فعله ممّا جعلها تشعر بالإحباط أكثر فأكثر ".

في أي مجموعة، يكون للناس سلوكيات ومستويات طاقة وشخصية وآراء مختلفة. يمكن أن يحدث أن يكون لدى شخص ما في المجموعة سلوك مشاغب: شخص لا يحترم رأي الآخرين يعتقد أن وجهة نظره هي الحل الوحيد أوالصحيح. غالبا ما يكون ميّالا للجدال رافضا الانصات إلى الآخرين مقاطعا إياهم باستمرار. في هذه الحالة، من المهم تذكير المشاركين بهدوء بقواعد المجموعة وتجنب توجيه أصابع الاتهام. إذا لزم الأمر، وخاصة إذا كان السلوك يتصاعد إلى عنف لفظي أو جسدي ضد بعض المشاركين الآخرين، ادعُ المشارك لأخذ استراحة من الجلسة والعودة عندما يكون مستعدًا للمشاركة. تجنب الغضب بأي ثمن بل وفر الوقت والمساحة للمشارك ليهدأ.

في حالات العنف اللفظي والجسدي، تذكر أن هذا السلوك غير مقبول! يجب عليك التواصل مع المشارك على انفراد بعد الجلسة لمناقشة المشكلة وتعزيز القواعد الأساسية. أيضًا، إذا ظل الموقف متوترًا ولم يتم حل المشكلة، فمن المستحسن إبلاغ المشرف على البرنامج بالمشكلة لرصد الموقف والبحث عن حل معًا.

التّعامل مع الآراء التي يمكنها أن تسبب الأذى للآخرين

تقوم ليالا بتيسير جلسة حول المساواة بين الجنسين. يقول أحد المشاركين: "يجب دعم الفتيات اللواتي يأتين من التجنيد لكي يتزوّجن". تنظر ليالا حولها وترى العديد من الرؤوس تومئ إيجابا. تسأل إذا كان لدى أي شخص رأي مختلف، ولكن يبدو أن غالبية المشاركين موافقون دون أن يقدّم أحد حجة مختلفة."

بقدر ما تكون هذه قصة خيالية، يمكن أن يحدث هذا عند التعامل مع قضايا معقدة وحساسة. من المهم أن تتعرف على الحالات التي تظهر فيها حجة قد تكون ضارة. يمكن أن يكون هذا هو الحال بشكل خاص عند الحديث عن انتهاك حقوق الأطفال. على سبيل المثال، يمكن أن يتفق المشاركون على أن صفع الأطفال هو استراتيجية تأديبية مقبولة أو يمكن أن يحدث أنهم يشاركون وجهات نظر تمييزية. على سبيل المثال، قد يقول شخص ما أن الأطفال ذوي الإعاقة يجب أن يبقوا في المنزل فقط ولا يتلقوا التعليم.

تحتاج إلى التعرف على هذه التعليقات وتقديم البدائل. على سبيل المثال، حاول توجيه سؤال إلى المجموعة بأكملها: "ما رأيك في عواقب ذلك؟ ماذا يحدث عندما لا نرسل الأطفال ذوي الإعاقة إلى المدرسة؟ كيف يشعرون؟ كيف يحقّقون نموّهم؟ "

تأكد من إبراز الضرر المحتمل من خلال المناقشة مع المجموعة وتجنب توجيه أصابع الاتهام أو تسليط الضوء على أي شخص في المجموعة بسبب آرائهم. إذا ظهرت مسائل إشكالية من خلال هذه المحادثة، على سبيل المثال، حالات إساءة معاملة الأطفال أو العنف القائم على النوع الاجتماعي، فراجع الوكالة المناسبة باتباع الإرشادات الواردة في القسم التالي، "اعرف حدودك" واتبع الإرشادات المتفق عليها مع المشرف على البرنامج.

التّعامل مع النّزاعات

يمكن أن تؤدي المشاعر الشديدة وسوء التواصل والاختلافات الحقيقية أو المتصورة والظروف الهيكلية إلى صراعات. تعد النزاعات جزءًا طبيعيًا وصحيًا من الحياة - ومن عملية التيسير. في الوقت نفسه، يمكن أن تكون بعض النزاعات خطيرة خاصة عندما تتصاعد. في حالة الأسر التي يكون أطفالها معرضين للخطر أو الذين انخرطوا في صفوف الجماعات المسلحة، هناك خطر التعرض للعار أو الوصم أو العزلة والاقصاء. لذلك، عليك أن تكون حذرًا للغاية بصفتك ميسّرًا عندما تشعر أن الخلاف يحدث أو يتصاعد.

فيما يلي بعض الخطوات التي يمكنك اتباعها للحد من تصعيد النزاع: ضع في اعتبارك ما هو أكثر ملاءمة في سياقك وقم بتكييف هذه الخطوات إذا كنت تعتقد أن استراتيجية مختلفة يمكن أن تحقق نتائج أفضل.

أ. **توقف مؤقتًا واجمع الأشخاص معًا للتركيز على المشكلة**: ابدأ بإيقاف النشاط مؤقتًا. ثم حدد أسماء المشاعر والمشاركين أو المجموعات المشاركة في النزاع (المحتمل).

قل شيئًا مثل: "دعونا نتوقف لحظة للتفكير فيما يجري. أرى أن **ج.** (اسم الشخص أو الأشخاص المتورطين في النزاع) غاضب / متوتّر / محبط / مجروح (اذكر المشاعر التي تحددها). يبدو أن **ف.** (اسم الشخص الآخر أو الأشخاص المتورطين في النزاع) غاضب / متوتّر (اذكر المشاعر) أيضًا."

ب. تذكر **قواعد المجموعة** وذكّر المشاركين أن النقد يجب أن يكون متعلقًا بالأفكار وليس بالأشخاص.

ج. **قم بتسهيل الاتفاق**: قم بتسهيل محادثة مع المشاركين المعنيين للوصول إلى "لبّ المشكلة". اطرح أسئلة مفتوحة (لماذا، ماذا، كيف) وادع المشاركين للتعبير عن شعورهم وتوضيح سبب غضبهم أو إحباطهم. كن واعيا بنبرة صوتك وحزمك وكن شاملاً ومنفتحًا على وجهات النظر المتنوعة. اطلب من المشاركين أن ينصتوا جيدًا إلى بعضهم البعض ويتجنّبوا اتهام بعضهم البعض شارحين ما يقصدونه للشخص أو المجموعة الأخرى.

د. **قدم ملخصًا**: أعد طرح المناقشة وأجب عن السؤال: "ما هو النّزاع أساسًا؟". اسأل الأطراف المعنية والمجموعة بأكملها عما إذا كنت قد لخصت المشكلة بشكل صحيح.

ه. **خلق البدائل**: اطلب من المجموعة سرد الاحتمالات المختلفة للوصول إلى البدائل. يجب عليهم فقط توليد الأفكار وليس انتقاد أفكار الآخرين. إذا كان الموقف شديد التوتر يمكنك اقتراح بعض الحلول الممكنة.

و. **تقييم البدائل:** ما الذي يعجب مختلف المشاركين أو المجموعات في الأفكار؟ ماذا لا يحبون؟ إذا لم يعجب أحد المشاركين أو المجموعة بفكرة فكيف يمكن تحسينها؟ هل تلبي الأفكار الاحتياجات التي تم التعبير عنها في المرحلة الأولى؟ هل هذا واقعي؟

ز. **اختر حلاً:** مع المجموعة والخصمين، اختر حلاً. تأكد من أن كل شخص لديه نفس الفهم للحل المتخذ وفقًا للمجموعة بأكملها.

ح. **ضع في اعتبارك بعض مهارات التيسير الأساسية التي يمكن أن تساعدك في الوساطة من للتوصّل إلى حل مربح للجانبين في مواقف النزاعات:**

•استخدم الأسئلة المفتوحة وقلل من مقدار حديثك.

•أنصت بانفتاح ولا تقاطع.

•لا تنحاز إلى أي طرف ولكن كن على دراية بموقفك في النزاع (على سبيل المثال ، هل يؤثر العرق أو السن أو المعتقد الديني على دينامية النزاع؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكنك التخفيف من حدته؟).

•لخص النقاط وتجنب تمييع الحجج.

•تحديد الأرضية المشتركة والبناء عليها.

•التأكيد على مجالات الاتفاق بدلا من مناطق الخلاف.

ط. **إفشاء القصص الشخصية القوية أو الصادمة**

في حين أن هذا ليس هو التركيز الأساسي لهذا البرنامج ، إلا أنه يمكن أن تقود الأنشطة بعض المشاركين إلى الكشف عن تجارب شخصية قوية أو صادمة. إذا حدث ذلك، فاذكر بوضوح الطبيعة السرية للجلسات: اشرح أنه لن يتم إبلاغ أي من المعلومات التي يتم مشاركتها خلال الجلسات بصورة إضافية.

في حالة ظهور أي تجربة تتطلب إحالة خارجية، يرجى اتباع إرشادات خطة الإحالة على النحو المحدد والمناقشة مع المشرف على البرنامج (انظر القسم التالي).

اعرف حدودك – تحديد الحالات التي تكون فيها المشاكل أكبر منك

عند تيسير الجلسات، قد تلاحظ أن بعض المشاركين يحتاجون إلى مساعدة محددة وموجهة تتجاوز قدراتك. يمكن أن تكون الاحتياجات التي يمكن أن تطر\ا شديدة التنوع: فيما يلي قائمة غير شاملة بالتحديات التي يجب أن تعالجها وكالة متخصصة.

يجب مناقشة خطة الإحالة ووضعها في سياقها **خلال التنسيق السابق للتنفيذ مع المشرف على البرنامج**. ما ستجده هنا ليس سوى بعض الاقتراحات حول القضايا التي قد ترغب في أخذا بعين الاعتبار عند التيسير. بالنسبة لجميع المواقف المذكورة أدناه، تأكد من أن لديك معلومات محدثة لتقديمها للآباء البالغين حول المكان الذي يمكنهم فيه طلب الدعم والإحالة لهم وللأطفال.

أ. هل لديك أي مخاوف قوية أخرى بشأن رفاه أي من المشاركين البالغين؟

ب. هل لديك أي مخاوف قوية أخرى بشأن رفاه أي من الأطفال؟

ج. هل تشك في أن أيًا من الأطفال معرض لخطر الانضمام إلى جماعة مسلحة؟

يمكن توفير معلومات عن دعم حماية الطفل للآباء في بداية الجلسات وتعزيزها مع استمرار الجلسات. بهذه الطريقة، حتى وإن لم تلاحظ أي مخاوف بشكل مباشر فإن لدى المشاركين المعلومات اللازمة إذا احتاجوا لطلب الدعم مباشرة من مختلف مقدمي الخدمات سواء كان ذلك في مجالات الصحة أو الحماية أو الخدمات الاجتماعية أو دعم الأطفال ذوي الإعاقة أو الرفاهية الاقتصادية أو التعليم.بالتعاون مع المشرف على البرنامج، تأكد من استكمال تحديد الخدمات المتاحة في السياق الخاص بك وتحديثها بشكل دوري، مرّة كل 3 أشهر على سبيل المثال، ومشاركتها مع المشاركين بشكل عام / في بداية الجلسات أو نهايتها.

تقديم الدّعم والمتابعة إلى أولياء الأمور

تقديم الدّعم والمتابعة إلى أولياء الأمور

يجب عدم ترك أولياء بمفردهم بعد نهاية كل جلسة وبعد الانتهاء من البرنامج. من المهم أن تناقش الاستراتيجيات الممكنة لتقديم الدعم الموجّه. يتضمن البرنامج إمكانية إجراء زيارتين عائليتين (أو أكثر): هذه اجتماعات تُجرى في المنزل حيث ستناقش مع أفراد الأسرة الذين حضروا الجلسات بشأن تحدياتهم ونجاحاتهم في العلاقات الأسرية. يمكن العثور على تعليمات حول كيفية إعداد وتنظيم وإجراء هذه الزيارات في **دليل الزيارات العائلية**.

تذكّر: يجب أن تكون جلسات تربية الأبناء هذه جزءًا واحدًا فقط من صورة أكبر المتمثّلة بالبرامج والتدخلات لضمان منع تجنيد الأطفال من قبل الجماعات المسلحة وإعادة إدماجهم بنجاح إذا كانوا قد شاركوا فيها.

وتشمل هذه التدخلات، من بين أمور أخرى، أنشطة للحد من الوصم في المجتمع وتعزيز إعادة الإدماج والدعوة المجتمعية ضد تجنيد الأطفال من قبل الجماعات المسلحة والقوات المسلحة وإدارة حالات الأطفال والدعم المالي للعائلات ودعم التحاق الأطفال بالمدرسة ووصولهم إلى التدريب المهني والدعم المتخصص للتعامل مع اضطرابات ما بعد الصدمة للأسر.

إن مسؤولية إعادة إدماج الأطفال المنخرطين في الجماعات المسلحة وكذلك نجاح منع التجنيد لا يمكن ولا يجب أن يقعا على عاتق أولياء الأمور فقط!

من الضروري تضمين هذه الجلسات في مجموعة أكبر من البرامج والعمل المجتمعي الذي يخاطب أولياء الأمور والأطفال بشكل مباشر. كما أن تجنيد الأطفال وإعادة إدماجهم بفعالية وكفاءة مدفوعة إلى حد كبير بعوامل هيكلية لا يمكن لأولياء الأمور معالجتها. يجب معالجة هذه القضايا بشكل منفصل.

يجب أن يتم تقييم عمل أولياء الأمور ودورهم وجهودهم في جميع الأوقات طوال فترة تنفيذ هذا البرنامج وما بعده: يجب أن يشعروا بالتقدير والفهم ويجب أن يكونوا غير مثقلين بأي شعور بالذنب والمسؤولية!

جدول الأعمال المقترح والاستعراض العامّ للدّورات

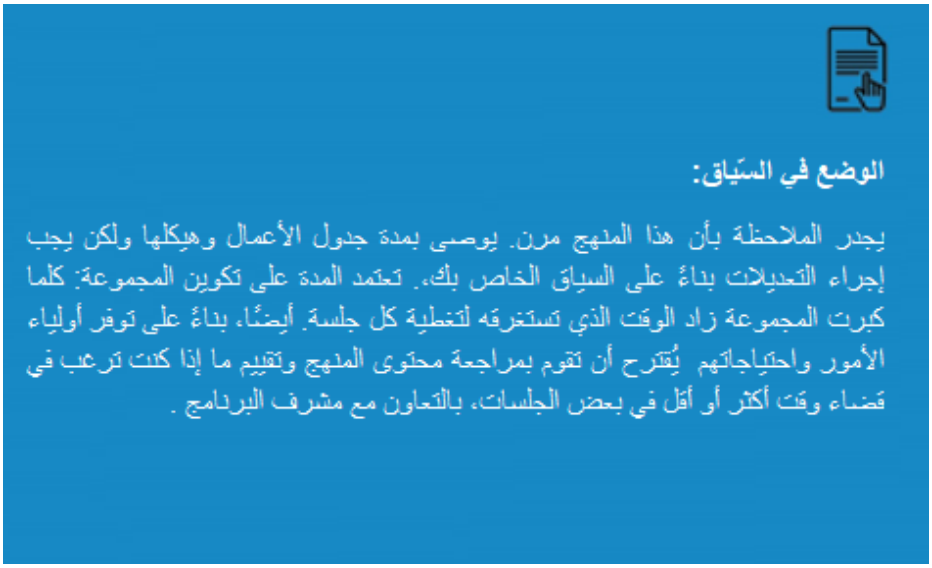

يتكون البرنامج من 20 جلسة. يتراوح العدد المثالي للمشاركين بين 15 و 20. وسيؤثر عدد المشاركين أيضًا على مدة الجلسات.

تستغرق كل جلسة ما بين 50 دقيقة و 3 ساعات. فقط الجلسة 19 أطول من 3 ساعات – يقترح أن تكون 3.5 ساعات – لأنها آخر جلسة بين الجلسات الجماعيّة حيث يجتمع جميع المشاركين معًا (تُجرى الجلسة 20 في شكل زيارة منزلية). لذلك يتيح الطول المقترح وقتًا لترتيب حفل اختتام صغير.

بالتعاون مع المشاركين، يمكنك اختيار كيفية تنظيم البرنامج الأسبوعي والجلسات. نعرض هنا مثالاً على جدول الأعمال الذي يتم فيه تغطية البرنامج في 19 أسبوعًا مع جلسة واحدة من 3 ساعات كحد أقصى في الأسبوع.

جدول الأعمال هذا هو مجرد مؤشر مرجعيفلا تتردد في تكييف جدول الأعمال وتنظيم الجلسات بشكل مختلف بالتنسيق مع المشرف على البرنامج وبناءً على احتياجات المشاركين. على سبيل المثال، قد ترغب في الاجتماع مرتين في الأسبوع لمدة ساعتين. هذا يعني أنك قد تحتاج إلى تقسيم بعض جلسات المنهج إلى جزأين يمكن تقديمهما خلال لقائين. تذكر أن جميع الأنشطة مهمة لذلك لا تتعجل فيها.

أيضًا، لم يتم تضمين وقت **الاستراحات** في المنهج: قبل تنفيذ الجلسات ، ناقش الأمر مع المشرف على البرنامج والمشاركين متى وما إذا كنت ستأخذ فترات راحة اعتمادًا أيضًا على الطريقة التي ستقرر بها هيكلة جدول أعمال البرنامج. على أي حال، يُنصح بشدة بأخذ استراحة لا تقل عن 5 دقائق إذا كنت تجري جلسات تدوم أكثر من ساعة.

تمديد توقيت الأنشطة أو الجلسات

لتمديد توقيت الجلسات، يمكنك تمديد وقت التدريب والمناقشة من خلال تشكيل مجموعات أصغر وإعطاء المشاركين مزيدًا من الوقت للعب الأدوار في المهارات والسلوكيات ومناقشتها. المناقشات مهمة لأنها تتيح للمشاركين فرصا للتفكير في تجاربهم الخاصة والتعلم من بعضهم البعض.

جدول الأعمال المقترح

يعني هذا الرمز أن هذه الجلسات قد تثير مشاعر شديدة. كن أكثر حرصًا واستعدادًا عند تسهيل هذه الجلسات. يعتمد هذا الجانب أيضًا بشكل كبير على السياق والمعايير المحلية. ناقش أي شك حول هذه الجلسات أو غيرها أثناء **التنسيق السّابق للتنفيذ مع المشرف على البرنامج**.

يرجى الملاحظة بأن الجلسة الأخيرة في الجلسة العامة هي الجلسة 19: العائلات ليست وحدها - ماذا يوجد هناك لدعم الأطفال وأولياء الأمور؟ بعد هذه الجلسة، يجب على الميسرين المتشاركين ترتيب زيارات منزلية مع كل وحدة أسريّة يمكن إجراؤها في الأسابيع اللاحقة للجلسات.

الأسبوع 1	الأسبوع 2	الأسبوع 3
الجلسة 1: الجزء الأول – الترحيب بالمشاركين وتقديم البرنامج (45 دق)	الجلسة 2: دورنا كأولياء أمور (3 س)	الجلسة 3: من هو الطفل "المعرّض للخطر"؟ ما هي أسباب التحاقهم بالجماعات المسلّحة؟ (2 س و5 دق)
الجلسة 1: الجزء الأول – ابني وأنا (1 س و40 دق)		
الأسبوع 4	**الأسبوع 5**	**الأسبوع 6**
الجلسة 4: تجارب الأطفال المرتبطين بالجماعات المسلّحة (1 س و10 دق)	الجلسة 5: عواقب الارتباط بالجماعات المسلّحة بالنّسبة للطّفل (2س و30 دق)	الجلسة 6: دورنا الصّعب بصفتنا أولياء أمور (1س و20 دق)

الأسبوع 7	الأسبوع 8	الأسبوع 9
الجلسة 7: في الممارسة – تجميع الأفكار من أجل بناء بيئة أسريّة إيجابيّة وداعمة (2 س و30 دق)	الجلسة 8: الاحتياجات والاستجابات المراعية للاعتبارات الجنسانية (3 س و15 دق)	الجلسة 9: البدء بأنفسنا: ممارسات الرعاية الذاتية للحد من التوتر (1 س و30 دق)
الأسبوع 10	**الأسبوع 11**	**الأسبوع 12**
الجلسة 10: العلاقة بين الأب/الأمّ والطفل: تواصل أفضل، استماع أفضل (2 س و5 دق)	الجلسة 11: البدء بأنفسنا: ممارسات الرعاية الذاتية للتعامل مع المشاعر (1 س و45 دق)	الجلسة 12: العلاقة بين الأب/الأمّ والطفل: فهم المشاعر وإدارتها (1 س و35 دق)
الأسبوع 13	**الأسبوع 14**	**الأسبوع 15**
الجلسة 13: البدء بأنفسنا: ممارسات الرعاية الذاتية – أخذ قسط من الرّاحة (1 س)	الجلسة 14: العلاقة بين الأب/الأمّ والطفل: حلّ المشاكل معا لتعزيز إعادة الإدماج ومنع التنجنيد (3 س)	الجلسة 15: الرّعاية الذاتية والعناية بأطفالنا: التعامل مع التّمييز (2 س)
الأسبوع 16	**الأسبوع 17**	**الأسبوع 18**
الجلسة 16: العلاقة بين الأب/الأمّ والطفل: ممارسة التنشئة الإيجابية وتفادي العنف (1 س و45 دق)	الجلسة 17: البدء بأنفسنا: ممارسات الرعاية الذاتية – الرعاية بأنفسنا في حياتنا اليوميّة (1 س و25 دق)	الجلسة 18: العلاقة بين الأب/الأمّ والطفل: وضع ميزانية الأسرة وتوفير المال (2 س و50 دق)
الأسبوع 19	**الأسبوع 20**	
الجلسة 19: العائلات ليست وحدها - ماذا يوجد هناك لدعم الأطفال وأولياء الأمور (3 س و5 دق)	الجلسة 20: زيارة منزلية: الأسرة معا – تحديد الأهداف معا وبناء بيئة أسرية داعمة وإيجابية (2 س و35 دق أو أكثر بناء على الطريقة التي تريد الاحتفال بها)	

قبل البداية: التنسيق مع المشرف على البرنامج

من المستحسن قبل البدء في تنفيذ البرنامج أن تقوم بالتنسيق مع المشرف على البرنامج ومناقشة بعض الجوانب الرئيسية للبرنامج معًا. تم بالفعل تسليط الضوء على معظمهم في هذا الدليل. تجد هنا لمحة عامة عن المهام التي يجب أن تهتم بها بمساعدة المشرف على البرنامج و بالتعاون مع المجتمع المحلي عند الحاجة. هذا مجرد دليل وقد تتغير الأدوار والمسؤوليات فيه اعتمادًا على تكوين الفريق في السياق المحلي.

النشاط	**المسؤول الرّئيسي**
ترتيب الفضاء (الكراسي، الطاولات، وما إلى ذلك)	الميسّران
ترتيب المحتوى خلال الجلسات التدريبية	الميسّران
ضمان تلبية الحاجيات المختلفة خلال تقديم الجلسات	الميسّران
سداد تكاليف المشاركة (النّقل، الطّعام)	الميسّران
تحديد الحاجة إلى وضع الجلسات في سياقها	الميسّران
وضع الجلسات في سياقها	الميسّران
تعلّم استخدام خطّة الإحالة وتحديد الحالات التي تحتاج إلى الإحالة	الميسّران

أقـــوى
مع بعضنا
البعض